



جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية ومحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي

الميدان : علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية

الشعبة : علوم مالية ومحاسبة

التخصص : محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

التحقيق في المحاسبة وأثره على التحصيل الضريبي دراسة حالة بمديرية

الضرائب لولاية ورقلة

فترة الدراسة: 2020-2023

من إعداد الطالب:

يوسف عفاف

صندالي منيرة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 28 / 05 / 2025

أمام اللجنة المؤلفة من السادة:

د. فروحات حدة (رئيسا) (أستاذ تعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

د. عواطف محسن (مشرفا ومقررا) (أستاذ محاضر أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

د. محمدي نورة (مناقشا) (أستاذ محاضر أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

السنة الجامعية: 2024 / 2025



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجاري

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

بعنوان:

التحقيق في المحاسبة أثره على التحصيل الضريبي دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية ورقلة فترة الدراسة: 2023/2020

من إعداد الطالب:

يوسف عفاف

صندالي منيرة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 28 / 05 / 2025

أمام اللجنة المكلفة من السادة:

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 28 / 05 / 2025

أمام اللجنة المؤلفة من السادة:

رئيسا (أستاذ تعليم العالي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) د. فروحات حدة

مشرفا ومقررا (أستاذ محاضر أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) د. عواطف محسن

مناقشا (أستاذ محاضر أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) د. محمدي نورة

السنة الجامعية: 2025 / 2024

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعانانا بالعلم وزينا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وجعلنا بالعافية

وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه الميامين ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى والدي اطل الله في عمرهما

إلى زوجي الذي ساندني في هذا المشوار

إلى فلذة كبدي ابنتي روديئة

إلى اخوتي وأخواتي وابنائهم الذي كانوا سنداً لي في الحياة وأخص بالذكر الأخت ندى

إلى كافة العائلة والأصدقاء

ولا أنسى زميلتي في العمل منيرة

وإلى من ساندتنا طوال هذا العمل مشرفتنا الأستاذة محسن عواطف

إلى كل أساتذة جامعة قاصدي مرياح ورقلة سددهم الله خطاهم

يوسف عفاف

الاهداء

الحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية
أهدي هذا العمل لنفسى وإلى من كان سببا في وجودي في هذه الحياة والتي كانت سندي
ومؤنستي أُمي الغالية
كما لا أنسى عائلتي الصغيرة أخواتي العزيزات كل واحدة باسمها وإلى صديقتي الصدوقة
خلود

ولا أنسى زميلتي في هذا العمل عفاف
إلى كل من كان لي سندا طوال مشواري الدراسي وإلى كل من علمني حرفا
ومشرفتنا الأستاذة محسن عواطف على مساعدتنا في هذا العمل

صندالي منيرة

شكر و عرفان

لا نقول إلا ما قال سيدنا شعيب عليه السلام

" وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب "

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي ألهمنا وأعاننا على أن نقوم بهذا العمل المتواضع وهو
القائل:

" لئن شكرتم لأزيدنكم "

نتقدم بأسمى عبارات الحب والتقدير والاحترام إلى الأستاذة المشرفة محسن عواطف لأشرافها
على هذا العمل وعلى نصائحها وتوجيهاتها التي لم تبخل بها علينا وحرصها على تقديم يد
العون والمساعدة، فبارك الله فيها وجعلها في ميزان حسناتها

كما نتقدم بالشكر لمسؤول التربص السيد حليو قويدر مفتش قسم بالمديرية الفرعية
للمراجعات الجبائية بورقلة الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وتقديم يد العون، فبارك الله فيه
وجعلها في ميزان حسناته

كما نتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة وما سوف
يقدمونه من توجيهات ونصائح وإرشادات

وكل الشكر والتقدير إلى من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على كيفية تأثير التحقيق في المحاسبة على التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب ولاية ورقلة، ولربط العلاقة بين المتغيرين قمنا بإجراء دراسة تطبيقية على مستوى المديرية الفرعية للمراجعات الجبائية بورقلة، من خلال معرفة الإجراءات المتبعة وتأثيرها على عملية التحصيل الضريبي، وللإجابة على إشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، ودراسة حالة في الجانب التطبيقي حيث اعتمدنا على أداة المقابلة مع محققين جبائيين، ودراسة ملف جبائي للمكلف بالضريبة وإجراء عملية المقارنة قبل وبعد التحصيل الضريبي.

من أهم النتائج المتوصل إليها: أن التحقيق في المحاسبة هو أهم شكل من أشكال الرقابة الجبائية، ووسيلة مهمة لكشف الغش الضريبي وحماية أموال الخزينة العمومية، وبالتالي زيادة الحصيلة الضريبية .

الكلمات المفتاحية: تحقيق في المحاسبة، رقابة جبائية، تحصيل ضريبي، مديرية الضرائب ورقلة.

Abstract :

This study aims to identify how the investigation in accounting affects tax collection in the Tax Directorate of Ouargla, and to link the relationship between the two variables, we conducted an applied study

at the level of the Sub-Directorate of Tax Reviews in Ouargla, by knowing the procedures followed and their impact on the tax collection process, and to answer the problem of the study, the descriptive approach was relied on the theoretical side, and a case study on the applied side, where we relied on the interview tool with tax investigators, and studying a tax file for the taxpayer and conducting . The comparison process before and after tax collection.

One of the most important findings: that the investigation of accounting is the most important form of tax control, and an important means of detecting tax fraud and protecting public treasury funds, thus increasing tax revenues.

Keywords : Accounting investigation, tax control, tax collection, Tax Directorate Ouargl

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
IV	الاهداء
VI	الشكر والعرفان
VII	ملخص الدراسة
VIII	قائمة المحتويات
X	قائمة الجداول
X	قائمة الاشكال
XI	قائمة الملاحق
XI	قائمة الاختصارات
ب-د	مقدمة
1	الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية والتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي
3	المطلب الأول: ماهية الرقابة الجبائية والتحقيق في المحاسبة
15	المطلب الثاني: ماهية التحصيل الضريبي
20	المطلب الثالث: علاقة التحقيق في المحاسبة بالتحصيل الضريبي
22	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
22	المطلب الأول: عرض دراسات السابقة
27	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بدراسة الحالية
33	المطلب الثالث: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة
34	خلاصة الفصل الأول:
35	الفصل الثاني: دراسة حالة تحقيق في المحاسبة وأثره على التحصيل الضريبي في مديرية الضرائب لولاية ورقلة

36	تمهيد
37	المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في الدراسة
37	المطلب الأول: طريقة جمع المعلومات
40	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
41	المبحث الثاني: دراسة ملف وعرض النتائج وعرض ومناقشة النتائج
41	المطلب الأول: تشخيص للتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي في مديرية الضرائب بولاية ورقلة
45	المطلب الثاني: دراسة حالة ملف مكلف خاضع للضريبة في مديرية الضرائب لولاية ورقلة
54	المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج
56	خلاصة الفصل الثاني
57	الخاتمة
61	قائمة المصادر والمراجع
66	الملاحق
83	الفهرس

قائمة الجداول

27	أوجه الشبه والاختلاف للدراسات السابقة مع الدراسة الحالية	01-01
41	مؤشرات عامة لوضعية التحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي في مديرية الضرائب لولاية ورقلة	02-01
46	دراسة ملف جبائي	02-02
47	شهادة إعفاء دورة 2020	02-03
47	شهادة إعفاء دورة 2023	02-04
48	الفواتير المرفوضة خلال فترة الدراسة	02-05
49	نتائج التحقيق في الرسم على القيمة المضافة	02-06
50	نتائج التحقيق في الضريبة على أرباح الشركات	02-07
51	نتائج التحقيق في الضريبة على الدخل الإجمالي للشركاء	02-08
52	مقارنة الحقوق القابلة للتحصيل قبل وبعد التحقيق	02-09
53	عدد الملفات والمبالغ المحصلة عن طريق التحقيق في المحاسبة	02-10

قائمة الأشكال

39	شكل يبين الشكل الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب ولاية ورقلة	02-01
42	شكل يبين عدد الملفات المحقق فيها بواسطة أنواع الرقابة الجبائية	-02 02
43	شكل يبين المبالغ المستحقة بواسطة أنواع الرقابة الجبائية	-03 02

قائمة الاختصارات:

قانون إجراءات الجبائية	ق إ ج
قانون المالية	ق م
قانون الضرائب المباشرة	ق ض م
قانون الرسم رقم اعمال	ق ر ر أ
قانون التجاري	ق ت
Vérification comptabilité	V .C
Vérification ponctuel	V .P
Vérification Approfondie Situation Fiscale Ensemble	VSFE

قائمة الملاحق:

66	تبرئة الذمة	01
67	مقارنة الميزانيات	02
68	Relieve de compatibility	03
70	الإشعار بالتحقيق	04
71	بداية عملية التحقيق	05
72	انتهاء التحقيق بعين المكان	06
73	الإبلاغ الأولي	07
74	الإبلاغ النهائي	08
75	نهاية عملية التحقيق	09
76	اصدار الأوردة لتحصيل	10
78	المرسوم 468/05	11

المقدمة

1-توطئة:

بما أن النظام الجزائري يعتبر نظام تصريحي أي ان المكلف بالضريبة سواء كان شخص طبيعي او معنوي تمنح له الحرية لتقديم تصريحاته الضريبية بشكل يوافق نشاطاتهم ومداخلهم الحقيقية من تلقاء أنفسهم ومن ثم فان إدارة الضرائب هي التي تقوم بعملية التأكد من صحة تلك التصريحات وذلك بما يسمح له القانون.

فإن الرقابة الجبائية تعتبر من أهم الإجراءات المخولة من طرف المشرع الجزائري للقيام بعملية الرقابة على مختلف التصريحات والوثائق والسجلات والمستندات المقدمة من طرف المكلفين سواء كان معنويين أو طبيعيين.

وتأخذ الرقابة الجبائية عدة اشكال أهمها الرقابة المعمقة ولها ثلاث أشكال وهي:
التحقيق في المحاسبة، التحقيق المحاسبي المصوب، التحقيق في مجمل الوضعية الشاملة.
وذلك بغية زيادة الحصيلة الضريبية وبالتالي زيادة مداخيل الخزينة.

2-الإشكالية الرئيسية: من خلال ما تم تناول سابقا يؤدي بنا إلى طرح الاشكال الرئيسي لدراستنا والمتمثل في:

كيف يؤثر التحقيق في المحاسبة على التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب لولاية ورقلة للفترة 2020-2023.

وعليه نقوم بتقسيم الإشكالية الرئيسية لمجموعة من الإشكالات الفرعية وذلك من أجل فهمها أكثر وتقديم الإجابة عليه:

الإشكاليات الفرعية:

- 1-هل يمكن الجزم أن التحقيق في المحاسبة يمثل أهم شكل من أشكال الرقابة الجبائية؟
- 2-كيف يمكن لإجراءات التحصيل الضريبي المتبعة من أن تساهم في تحصيل ما تم تأسيسه؟
- 3-هل تعمل إجراءات التحقيق في المحاسبة المتبعة بمديرية الضرائب لولاية ورقلة من التأثير على نسبة التحصيل الضريبي للفترة 2020-2023؟

3-الفرضيات:

للإجابة على التساؤلات الفرعية السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- 1- يعتبر التحقيق في المحاسبة أهم شكل من أشكال الرقابة الجبائية؛
- 2- تساهم إجراءات التحصيل الضريبي في تحصيل ما تم تأسيسه بتطبيق الإجراءات الصارمة؛
- 3- تعمل إجراءات التحقيق في المحاسبة من التأثير على نسبة التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب لولاية ورقلة خلال الفترة 2020-2023.

4-مبررات اختيار الموضوع:

- الموضوع ذو صلة مباشرة بتخصص الدراسة؛
 - فهم طبيعة العلاقة القائمة بين التحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي؛
 - التطرق إلى علاقة التحقيق المحاسبي بالتحصيل الضريبي بالممارسة التطبيقية.
- #### 5-أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في التعرف على التحقيق في المحاسبة من جهة، وعملية التحصيل الضريبي في مديرية الضرائب من جهة أخرى. ومعرفة الإجراءات المتبعة في عملية التحقيق في المحاسبة وإسقاطها على نسب التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب.
- #### 6-أهداف الدراسة: تهدف دراستنا إلى:

- التعرف على أهم أنواع الرقابة الجبائية والتي من بينها التحقيق في المحاسبة؛
- إجراءات قيام عملية التحقيق في المحاسبة المطبق بمديرية الضرائب؛
- إجراءات عملية التحصيل الضريبي بنوعيه؛
- معرفة الإجراءات المتبعة عند التحقيق في المحاسبة وتأثيرها على نسبة التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب.

7-حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المديرية الفرعية للمراجعات الجبائية بولاية ورقلة.

الحدود الزمنية: من 2020 الى 2023 .

8-المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة:

من أجل معالجة هذه الدراسة قمنا باتباع المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري بالاعتماد على الأبحاث النظرية السابقة متمثلة في: الكتب، المقالات، اطروحات الدكتوراه،

.....إلخ. أما الجزء التطبيقي فقد اتبعنا منهج دراسة الحالة بالتطرق لحالة تطبيقية لملف مكلف ضريبي بمديرية الضرائب لولاية ورقلة، بالإضافة لتحليل معطيات وإحصائيات متعلقة بالتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي لمديرية الضرائب بولاية ورقلة.

9- صعوبات الدراسة:

واجهتنا العديد من الصعوبات في دراستنا هذه ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- ضيق الوقت لإتمام الدراسة الحالة التطبيقية؛

- صعوبة الحصول على الاحصائيات الخاصة بنتائج الرقابة الجبائية ونتائج المديرية الفرعية للتحصيل.

10- هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين من أجل الالمام بكل الجوانب من اجل إيجاد حل كاف للإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات، وتم التطرق الى ما يلي:

الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي.

المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية والتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع اجنبا ومحليا ومقارنتها مع الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: تم التطرق إلى الطريقة التي تم بها جمع المعلومات والى الأدوات المستخدمة.

المبحث الثاني: عرض ملف تم التحقيق فيه بالمديرية، وأهم النتائج المتوصل إليها وماهي

الإجراءات المتخذة في عملية التحقيق.

**الفصل الأول: الدراسات الأدبية والتطبيقية للتحقيق
في المحاسبة والتحصيل الضريبي**

تمهيد:

يعتبر التحقيق في المحاسبة من الوسائل الفعالة التي منحها القانون لإدارة الجبائية للتأكد من صدق التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، ومعاينة الأخطاء والنقائص والإغفالات وكذلك عدم احترام الالتزامات، وهو شكل من أشكال الرقابة الجبائية التي يعتمد عليها الاعوان الرقابيون في القيام بعملية الرقابة وتسعى الإدارة المالية لتحصيـل الضرائب لأنها تعد مصدرا هاما واساسيا لإيرادات الدولة لسد النفقات العامة.

وبغرض التعرف أكثر على الرقابة الجبائية والتحقيق في المحاسبة ودورها في التحصيل الضريبي قمنا بتقسيم هذا الفصل من أجل الإلمام بمفاهيم كل من الرقابة الجبائية والتحقيق في المحاسبة والتحصيـل الضريبي حيث تم تقسيمه الى مبحثين كما يلي:

المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية والتحقيق في المحاسبة والتحصيـل الضريبي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية والتحقيق في المحاسبة

والتحصيل الضريبي:

بما أن النظام الجبائي الجزائري هو نظام تصريحي، أي أن المكلف بالضريبة سواء كان شخصا طبيعيا أو شخصا معنويا يصرح ويدفع مستحقته الجبائية لدى قابض الضرائب ولا يسأل لماذا أو كيف؟ فكان من المنطقي أن تكون هناك رقابة لتلك التصريحات وهي رقابة بعدية.

المطلب الأول: ماهية الرقابة الجبائية والتحقيق في المحاسبة:

تعد الرقابة الجبائية وسيلة هامة لمتابعة النظام التصريحي، لأن المكلف هو من يحدد أسس فرض الضريبة ويصرح بها للإدارة الجبائية، ويعد التحقيق في المحاسبة شكل من أشكال الرقابة الجبائية والتي على أساسها يتم فحص التصريحات وكل السجلات والوثائق ومستندات المكلفين بالضريبة.

الفرع الأول: الرقابة الجبائية

الرقابة هي وسيلة الإدارة لمتابعة التنفيذ والتحقق من الأنشطة يتم وفقا للخطط الموضوعية وأن القرارات يتم تنفيذها على الوجه السليم وأن الأهداف المرغوبة في طريقها إلى تحقيق وأن النتائج المستهدفة أمكن تحقيقها.

أولا: مفهوم الرقابة الجبائية:

1-تعريف الرقابة الجبائية: لقد تعددت التعاريف بتعدد التصريحات المقدمة من طرف

المكلفين بالضريبة ويمكن تعريفها كما يلي:

أ-**التعريف الأول:** الرقابة الجبائية هي الفحص الشامل للوضعية الجبائية للمؤسسة بغرض مراقبة احترام القوانين الجبائية من جهة وتعزيز الأمن الجبائي من منظور السياسة المتبعة

الفصل الأول: الدراسات الأدبية والتطبيقية للتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي

في التسيير من جهة أخرى، وذلك بالتحكم في إمكانيات التي يوفرها التشريع الجبائي دون المساس بمصالح الخزينة العمومية.¹

ب- التعريف الثاني: " هي تلك الإجراءات التي يقوم بها المفتش للتحقق من مدى صحة ومصداقية المحاسبة سواء من حيث الشكل أو المضمون، ومن خلالها يقيم المحقق نوعية المحاسبة في الشكل والمضمون لمؤسسة ما.

ويتحقق من صحة ودقة العمليات وأرصدة الحسابات المقيدة في الوثائق المحاسبية ومقارنتها بعناصر استغلال النشاط من تلك العناصر الخارجية المشتريات، المبيعات، رصيد البنك، الممتلكات. ...

وهذا بهدف مراقبة التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين بالضريبة وكذا التحقق من وعاء مختلف الضرائب والرسوم خلال سنوات التحقيق لنشاط معين. وإجراء التعديلات المصرح بها.²

ج- التعريف الثالث: " تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والمستندات المستعملة لفرض كل ضريبة أو حق أو رسم أو إتاوة.

كما يمكنها أن تمارس حق الرقابة على المؤسسات والهيئات التي ليست لها صفة التاجر والتي تدفع أجورا أو أتعابا أو مرتبات مهما كانت طبيعتها.

يتعين على المؤسسات والهيئات المعنية أن تقدم للإدارة الجبائية بناء على طلبها الدفاتر والوثائق المحاسبية التي تتوفر عليها.³

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان الرقابة هي وسيلة تستخدمها إدارة الضرائب من اجل مراقبة التصريحات التي قام بها المكلف واجراء التعديل على الأخطاء وتصحيحها لأجل زيادة الحصيلة الضريبية.

2- أهداف الرقابة الجبائية: للرقابة الجائئة عدة أهداف والتي تتمثل فيما يلي:

¹لعلي جميلة جمانة ودخوش شيماء "دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي"، دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية مسيلة، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة مسيلة، ص 09.

² منصور بن عمارة، "إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية" دار هومة، الجزائر، 2011، ص 12.

³ وزارة المالية المديرية العامة للضرائب، "قانون الإجراءات الجبائية" 2024، المادة 18، ص 9.

أ- **الهدف القانوني:** ويتمثل في التأكد من مدى مطابقة ومسايرة مختلف العمليات المالية الخاصة بالمكلفين مع القوانين الجبائية المختلفة، وحرصا على ذلك تركز الرقابة الجبائية على مبدأ المسؤولية والمحاسبة لمعاقبة المكلفين على ارتكاب أية مخالفات يمارسونها للتهرب من دفع مستحقاتهم الجبائية.⁴

ب- **الهدف الإداري:** تؤدي الرقابة الجبائية دورا هاما للإدارة الضريبية من خلال المعلومات التي تقدمها والتي نساها بشكل ملفت وكبير في زيادة المردودية وهذا بواسطة كشف الأخطاء والتجاوزات التي تساعد في معرفة الحقائق والإحصائيات وتقييم الآثار الناجمة عن ذلك لاتخاذ القرارات السليمة في سياستها الجبائية.⁵

ج- **الهدف الاقتصادي:** تهدف الرقابة الجبائية إلى المحافظة على الأموال العمومية من التهرب الضريبي وحمايتها لضمان أكبر للحصيلة الضريبية التي تعكس على زيادة الإنفاق العام وإنعاش الاقتصاد الوطني وهذا نظرا للتناغم المتواصل والكبير بين المجال الاقتصادي وتنميته بنضيره المجال الضريبي.

د- **الهدف الاجتماعي:** على الصعيد الاجتماعي نجد الرقابة الجبائية تهدف لمنع ومكافحة انحرافات المكلف بمختلف صورها مثل التلاعب والإهمال أو التقصير في أداء وتحمل واجباته، وهذا سعيا منها لتكريس مبدأ المساواة بين المكلفين.⁶

1- أشكال الرقابة الجبائية: وتنقسم إلى⁷:

أ- **الرقابة العامة:** هي أول رقابة يتم اجرائها من طرف أعوان الرقابة الجبائية وتعتبر خطوة تمهيدية، ويتم من خلالها تصحيح جميع الأخطاء المادية الواردة في التصريحات

⁴ زايمي مولود، "مسار برنامج التحقيق المحاسبي والجبائي من الانتقاء إلى التنفيذ"، مديرية الولائية للضرائب البلدية، مجلة الدراسات جبائية، جامعة البلدية، المجلد 10، العدد 2، ص 135.
⁵ هميسي حبيب، لعماري إلياس، "التحقيق المحاسبي كآلية من آليات الرقابة الجبائية"، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة المسيلة، 2020، 2021، ص 7.

⁶ مونة مقلاتي: "دور الرقابة الجبائية في حماية النظام الضريبي"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة قلمة، المجلد 4، العدد 01، 2021، ص 259.

⁷ سعيدة سليمان، "مساهمة التحقيق المحاسبي المصوب في تحسين التحصيل الجبائي"، دراسة حالة مكلف خاضع للتحقيق على مستوى مديرية الراتب لولاية باتنة، مخبر الدراسات والبحوث التسويقية، جامعة قسنطينة 2، المجلد 7، العدد 2، 2023، ص 569، 570.

الفصل الأول: الدراسات الأدبية والتطبيقية للتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي

الجبائية المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، ويتضمن هذا النوع من الرقابة صنفين هما كما يلي:

-**الرقابة الشكلية:** تعد الرقابة الشكلية أولى مراحل الرقابة الجبائية التي تطبقها الإدارة الضريبية بهدف فحص التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة من حيث شكلها، وكذا تصحيح الأخطاء المادية المرتكبة.

-**الرقابة على الوثائق:** بعد الفحص الشكلي تأتي مرحلة الرقابة على الوثائق التي تتولى أدائها مصلحة التحقيق، من خلال مقارنة التصريحات الجبائية مع مختلف الوثائق التي تحوزها الإدارة الضريبية عن وضعية المكلف وهذا بعد إجراءات الفحص الشامل للتصريحات الجبائية المقدمة من طرفهم، وفي هذا النوع من الرقابة للمفتش الحق في طلب تحليل الملفات المحاسبية المرتبطة بالمعطيات والمعلومات التي هي تحت الرقابة.

الرقابة العامة تتم على مستوى المفتشيات.

ب-الرقابة المعمقة: هي تلك الرقابة التي تتم من طرف أعوان الرقابة الجبائية وفي مكان ممارسة المكلفين بالضريبة لنشاطهم بمعنى خارج مصالح الإدارة الضريبية. ويتضمن هذا النوع من الرقابة ثلاثة أشكال هي كالتالي:

-**التحقيق في المحاسبة:** هو مجموعة الإجراءات التي تهدف إلى فحص الوثائق المحاسبية المرتبطة بنشاط المكلف الخاضع للتحقيق في مكان ممارسة النشاط ومقارنتها مع العناصر المستخدمة فعلا في نشاط الاستغلال، مما يمكن أعوان التحقيق من التأكد من مدى سلامة التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة.

-**التحقيق المحاسبي المصوب:** هو تحقيق يقوم على تحليل الوثائق المحاسبية (الفواتير، وصول الطلبات أو التسليم والعقود)، الوثائق العادية والتوضيحية، وهي تحقيق جزئي في المحاسبة لا ينتج عنه فحص نقدي معمق لمجمل محاسبة المكلف، ويتم إجراءات التحقيق بدء بإعلام المكلف بالضريبة.

- **التحقيق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة:** هو مجموع العمليات الخاصة بالبحث والتقصي من أجل الكشف عن الفروقات ما بين المداخل المصرح بها من طرف المكلف (شخص طبيعي)، وما بين المداخل المحققة فعلا.⁸

ثانيا: إجراءات الرقابة الجبائية: تمر عملية الرقابة الجبائية بإجراءات تتمثل فيم يلي⁹:

1- إعداد وانتقاء الملفات موضوع التحقيق: يتم إعداد الملفات كما يلي:

أ- **إعداد برنامج التحقيق المحاسبي والجبائي:** من خلال:

- قيام مصلحة الوعاء (مفتشية الضرائب) باقتراح ملف جبائي للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الموجدين في اختصاصها الإقليمي، والذين يغطون عدة أنشطة وهذا وفق وثيقة لاقتراح *fich de proposition*، كما يمكن ان يكلف المحققين بالتنقل على مستوى المفتشيات وإملاء وثيقة الاقتراح للتحقيق للسنة المالية القادمة.

- تجميع مختلف وثائق اقتراح التحقيق الخاصة بكل مفتشية للضرائب على المستوى الولائي للحصول على قائمة اسمية مؤقتة، تتضمن مجموعة من الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين حيث تتم عملية التجميع والترتيب والتنظيم للقضايا المقترحة للتحقيق على مستوى نيابة مديرية الرقابة الجبائية.

- يتم إرسال القائمة الاسمية المؤقتة الى مديرية الأبحاث والمراجعات على مستوى المركزي الجزائر العاصمة، هاته لها سلطة اعتماد القائمة النهائية للقضايا المقترحة كي تصبح برنامج للتحقيق المحاسبي والجبائي للسنة N.

- استلام القائمة أو البرنامج النهائي من طرف نيابة مديرية الرقابة الجبائية الولائية لأجل البدء في تنفيذ برنامج التحقيق والسهر على حسن سير عمليات التحقيق.

⁸ بن عودة امال، بودرة فاطمة، عسلوان خضراء، "واقع التحقيق المصوب في ظل النظام المحاسبي المالي"، مجلة الدراسات الجبائية، المجلد8، العدد 2، 2019، ص 84.
⁹ عفاف بولحية، ابراهيم بوجاجة، لامية لالحليح، "أثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي"، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد7، العدد02، 2002، ص239.

الفصل الأول: الدراسات الأدبية والتطبيقية للتحقيق في المحاسبة والتحصيـل الضريبي

- كون نيابة مديرية الرقابة الجبائية ولاسيما مكتب التحقيقات المحاسبية والجبائية هو المسؤول عن التنفيذ فهو ملزم قانونا على السهر لمباشرة وسيرورة عملية التحقيق، وكذا توزيع الملفات المقترحة على حسب عدد المحققين الجبائين في المصلحة.

ب- معايير انتقاء الملفات: تتمثل في¹⁰:

- تكرار نتائج الخسارة لعدة سنوات مالية أو الربح الضعيف مقارنة بطبيعة النشاط الممارس ورقم الأعمال المصرح به.

- أهمية رقم الأعمال المصرح به خلال السنتين الأخيرتين.

- ضعف القيمة المضافة مقارنة بأهمية النشاط وما هي عليه الأنشطة المماثلة.

- تغييرات جد مهمة في رقم الأعمال والنتائج المصرح بها في مدة 4 سنوات الأخيرة.

- أولوية البرمجة للتحقيق المحاسبي والجبائي في محاسبة المؤسسات المهمة والتي لم يسبق لها أن خضعت للرقابة.

- أولوية البرمجة للتحقيق المحاسبي والجبائي لنشاطات غير منتجة للثروة والتي تتميز في الغالب بالممارسات التدلسية والاحتياالية.

- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويين الذين لا يحترمون في الغالب القانون الجبائي سواء من حيث إيداع التصريحات أو أجال الإيداع والتي تغير من شكلها القانوني أو نوعية النشاط في كل فترة.

- قرض للرسم على القيمة المضافة متكرر وذو مبالغ هامة.

- رقم الاعمال كبير معفى من الرسم على القيمة المضافة.

- الاستفادة من الامتيازات الجبائية : ANDI _CNAC_ ANSE

الفرع الثاني: التحقيق في المحاسبة:

لقد تطرقنا في الفرع الأول الى تعريف طفيف للتحقيق في المحاسبة على انه مجموعة الإجراءات التي تهدف إلى فحص الوثائق المحاسبية المرتبطة بنشاط المكلف الخاضع

¹⁰ عفاف بولحية، إبراهيم بوجاجة، لامية لطيح، مرجع سبق ذكره، ص240.

للتحقيق في مكان ممارسة النشاط ومقارنتها مع العناصر المستخدمة فعلا في نشاط الاستغلال، ونظرا لأهميته ارتأينا أن نتطرق الى تعريف مفصل له وكذا إجراءاته.

أولاً: مفهوم التحقيق في المحاسبة:

1-تعريف التحقيق في المحاسبة: لقد تعددت التعاريف ونذكر منها:

أ-**التعريف الأول:** "التحقيق في المحاسبة هو مجموعة من التقنيات والتعليمات الهدف منها مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلف بالضريبة، وفحص محاسبته مهما كانت طرق خفضها حتى ولو كانت بطريقة معلوماتية، والتأكد من مدى تطابقها مع بعض المعطيات الجبائية بما فيها المعطيات المادية حتى يتسنى معرفة مدى مصداقيتها.

لذا ليس للتحقيق المحاسبي غرض المراقبة الجبائية فحسب بل إدراك المكلف بالضريبة على مصادر الأخطاء التي وقع فيها وأرتكبها عن غير قصد وكيفية اطلاعه على مراحل الطعون الازمة.¹¹

ب-**التعريف الثاني:** "يعني التحقيق في المحاسبة مجموعة العمليات الرامية إلى مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلفين بالضريبة، يجب أن يتم التحقق في الدفاتر والوثائق المحاسبية بعين المكان، ما عدا في حالة طلب معاكس من طرف المكلفين بالضريبة، يوجهه كتابيا وتقبلها المصلحة أو في حالة قوة قاهرة يتم إقرارها قانونا من طرف المصلحة.¹²

يعتبر التحقيق في المحاسبة شكل من اشكال الرقابة حيث يتم فيه مراقبة الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة من حيث الشكل ومن حيث المضمون.

2-خصائص التحقيق والمحقق المحاسبي:

¹¹ بن عمارة منصور، "مرجع سبق ذكره"، ص53.

¹² وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، "قانون الإجراءات الجبائية 2024"، المادة 20 الفقرة 01، ص11.

أ- خصائص التحقيق المحاسبي: ويمكن ابراز أهم خصائص التحقيق المحاسبي من خلال النقاط التالية:

- مبرمج أي يتم تطبيقه وفق برنامج محدد مسبقا يكون غير فجائي بالنسبة للمكلف نظرا لإلزامية إعلامه بخضوعه للتحقيق المحاسبي قبل مباشرة تنفيذه من طرف المحقق.
- يتم تطبيق هذا الشكل الرقابي خارج مكتب الإدارة الجبائية أي في مقر المؤسسة الخاضعة للتحقيق المحاسبي، ما عدا في حالة قوة قاهرة تم إقرارها قانونا.
- يهدف بصورة أساسية إلى فحص الدفاتر المحاسبية للمكلف بالضريبة ويمتاز بالدقة والعمق، حيث يشمل كل أنواع الضرائب التي يخضع لها المكلف للسنوات الأربعة الأخيرة للنشأ.

- يتم إجراءات التحقيق المحاسبي من طرف أعوان الإدارة الجبائية الذين يمتلكون رتبة مفتش على الأقل والذين يتميزون بإتقان التقنيات المحاسبية والكفاءة العالية والخبرة الكافية.
- تختص فرق التحقيق التابعة للمديرية الفرعية للرقابة الجبائية بتنفيذ هذا الشكل الرقابي على المستوى الولائي، أما على المستوى الجهوي فتتولى ملحاة الأبحاث والمراجعات الجهوية مهمة تنفيذه.

ويمكن أيضا إبراز مميزات التحقيق المحاسبي بمقارنته مع بقية أشكال التحقيق الجبائي، حيث يعتبر هذا الأخير تحقيقا شاملا لكل أنواع الضرائب التي يخضع لها المكلف للأربعة سنوات الأخيرة غير متقدمة على خلاف التحقيق المصوب في المحاسبة الذي يعتبر شكل رقابي موجه أقل شمولية وأكثر سرعة من التحقيق في المحاسبة، ويتضمن التحقيق المصوب في المحاسبة فحص وتدقيق الوثائق الثبوتية والمحاسبية لبعض أنواع الضرائب التي يخضع لها المكلف، لمجل أو لجزء من فترة غير متقدمة أو مجموعة عمليات أو معطيات محاسبية لمدة تقل عن سنة، كما يعتبر التحقيق المحاسبي الأكثر عمق واتساع من التحقيق في

الفصل الأول: الدراسات الأدبية والتطبيقية للتحقيق في المحاسبة والتحصيـل الضريبي

مجلـ الوضعية الشاملة للمكلف كون هذا الأخير يطبق فقط على الأشخاص الطبيعيين بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي دون سواها.¹³

ب- خصائص المحقق المحاسبي: يمثل العنصر البشري القلب النابض لمختلف مراحل التحقيق، سواء في تحقيق العملية المالية أو العملية الضريبية. فالمحقق هو الذي يقوم التخطيط والتنظيم والتنفيذ بغرض الوصول إلى تحقيق الأهداف. لذلك فقد نص المعيار الدولي رقم 910 في الفقرة الرابعة على ضرورة التزام المحقق بقواعد السلوك المهني للمحاسبين القانونيين الادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين، وتتضمن قواعد السلوك المهني التي تحكم المسؤوليات المهنية للمحقق على ما يلي:¹⁴

- **المؤهلات:** يجب على المحقق المختص في التحقيق المحاسبي أن يمتلك كفاءات مهنية ملائمة والمتمثلة في:

- معرفة طرق وأساليب التحقيق المحاسبي.
- معرفة الشكل القانوني للوحدة الاقتصادية موضوع التحقيق.
- مهارات الاتصال مع كل أطراف العملية الحقيقية.
- معرفة المبادئ الأساسية المتعارف عليها في علم المحاسبة والتحقيق.
- **السرية المهنية¹⁵:** يمكن ان يطالب المحقق المحاسبي طوال مهمته بمعرفة معلومات سرية أين تشكل في إنشائها مخاطر قد تعود أيضا على المؤسسة محل التحقيق، أيضا جمع الاستنتاجات المتعلقة بالوضع الجبائي للمؤسسة، إذا تم وقوعها في أيدي أطراف ثالثة يمكن أن تستخدم ضدها.

- **الكفاءة:** حيث الكفاءة صفة لها أهمية كبيرة في التحقيق المحاسبي لأنها هي التي تحدد تطور هذا النوع من المهام، في الواقع فإن نجاح عملية التحقيق المحاسبي يعتمد بالدرجة الأولى على مستوى الحد الأدنى من الجودة التي تحققها خبرة وكفاءة المعنيين في هذا

¹³ بن صالح لمياء، بن طاهر صابرينة، "دور التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية بالجزائر"، دراسة حالة تطبيقية لمديرية الضرائب عين تيموشنت، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وجبابة معمقة، جامعة عين تيموشنت، 2021/2020، ص48.

¹⁴ بن صالح لمياء، بن طاهر صابرينة، "مرجع سبق ذكره"، ص49.

¹⁵ "مرجع سبق ذكره"، ص50.

الفصل الأول: الدراسات الأدبية والتطبيقية للتحقيق في المحاسبة والتحصيـل الضريبي

المجال من حيث التحقيق المحاسبي هذا الشرط لا يتطلب من المحقق المحاسبي معرفة كيفية فرض الضريبة فقط، ولكن أيضا معرفة تقنيات التحقيق حتى يمكنه السيطرة على الأمور المحاسبية نتيجة لذلك، يجب أن يكون المحقق المحاسبي على مستوى عال من الكفاءة.

ثانيا: الاعوان المكلفين بالتحقيق المحاسبي: كل عون تابع للإدارة الجبائية الذي له رتبة مفتش على الأقل له الكفاءة لأجراء تحقيق فيما يخص التصريحات الجبائية "المادة 37 من ق م لسنة 2009 المعدلة لأحكام المادة 20_2 من ق إ ج".

يجب ان يكون المحقق حاملا بطاقة انتداب تسلم له من المديرية العامة للضرائب تبين صفته. ولا يمكن للعون الجبائي استلام بطاقة الانتداب إلا بعد أدا اليمين.¹⁶

ثالثا: الإجراءات القانونية والعملية لعملية التحقيق في المحاسبة: وتتضمن ما يلي¹⁷:

1-الملف الجبائي ودراسته:

أ-سحب الملف الجبائي: قبل البدء في عملية التحقيق الميدانية يقوم المحقق الجبائي بسحب الملف الجبائي على مستوى مفتشية الضرائب ذات الاختصاص الإقليمي أين يوجد المقر الاجتماعي أو عنوان النشاط، يتم سحب الملف الجبائي للمكلف موضوع التحقيق الجبائي والمحاسبي وفق إجراء مكتوب يدعى تبرئة الذمة décharge (انظر الملحق رقم 01، ص 67) مع وصل الاستلام أي تأشيرة رئيسة المفتشية على هذا الاجراء.

ب-دراسة محتوى الملف: يقوم أعوان التحقيق والمراقبة بدراسة وتحليل الملفات الفرعية الموجودة في الملف الجبائي الرئيسي، كون الغاية من دراسة هذه الملفات هو أخذ فكرة حول

¹⁶ مراد كواشي وجمعة شرفي "مسار التحقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية"، دراسة حالة قضية تحقيق محاسبي بالمديرية الفرعية للرقابة الجبائية لولاية تبسة، بلد الجزائر، الافاق للدراسات التطبيقية، ص 168.

¹⁷ عفان بولحية، إبراهيم بوجاجة، لامية لحليح، مرجع سبق ذكره، ص 240.

النشاط الممارس والنتائج المصرح كما يمكن الهدف في تجميع أكبر قدر ممكن حول موضوع التحقيق.

2- الأعمال الأولية لعملية التحقيق وتتمثل في¹⁸:

أ- الحالة المقارنة للميزانيات من صنف 13 E: (انظر الملحق رقم، 02 ص 68): يتم إعداد وثيقة مقارنة الميزانيات السنوية المصرح بها وهذه الوثيقة تلخيصية وإدارية وتشمل مختلف بنود الميزانيات، أصول جارية وغير جارية، حقوق ملكية، خصوم جارية وغير جارية.

يقوم المحقق بتسجيل كل البيانات والأرقام المحتوات في الميزانية المصرح بها لمدة 4 سنوات المراد التحقيق فيها، تضاف إليها سنة أخرى خامسة على سبيل المقارنة وتأسيس مرجع لتقارن معلومات الحسابات المدونة فيها مع معلومات حسابات سنوات التحقيق.

ب- كشف محاسبة من صنف: Relevé de comptabilité (انظر الملحق رقم 03، ص 69) يتم إعداد هذا الكشف أو البيان التشخيصي انطلاقاً من جدول حسابات النتائج ل 4 سنوات مالية المحقق فيها، ويضم لوائح حسابات النتائج الإيرادات والاعباء ويظهر هذا الكشف لكل دورة مالية: رقم الاعمال المصرح به، الهامش الإجمالي ونسبته، نتيجة الاستغلال، النتيجة خارج الاستغلال ونسبة هامش الربح الصافي.

3. الاعمال الميدانية: ويكون ب¹⁹:

أ- التدخل بعين المكان: (أول يوم تدخل) بعد انقضاء المدة الممنوحة للمكلف (20) يوماً وفق الأشعار بالتحقيق، ينتقل المحققون إلى عين المكان لمباشرة أعمالهم الميدانية،
ب- جمع المعلومات.

ج- إعداد المحاضر: محضر إعداد المخزونات مثلاً.

¹⁸ عفاف بولحية، إبراهيم بوجاجة، لامية لحليح، "مرجع سبق ذكره"، ص 241.

¹⁹ "مرجع سبق ذكره"، ص 241.

4. نتائج التحقيق في المحاسبة: بعد الانتهاء من عملية التحقيق المحاسبي تثبت الإدارة أن هناك نقائص وأخطاء أو إغفالات في العمليات التي تقوم على أساسها الضريبة فتقوم بالإجراءات التالية:

- إما بالتصحيح بإتباع الإجراءات التناقضية لفرض أساس الضريبة (تصحيح حضوري الرفض الجزئي).

- إما بفرض الضريبة المحددة حسب الإجراءات الغير تناقضية (تلقائيا الرفض الكلي).

أ-الرفض الجزئي: حيث يتم القيام بما يلي²⁰:

- يجب على المحقق إشعار المكلف بالضريبة بنتائج المراقبة وهذا حتى في حالة غياب أي تقويم.

- يكون الإشعار بالتقويم مفصلا ومعللا بطرق تسمح للمكلف بالضريبة بتقديم ملاحظاته أو الإعلان عن قبوله لها.

- إن الاشعار بنتائج التحقيق يجب أن يحدد طرق التقويم وان حدث وتم إشعار المكلف بالضريبة إشعار ثاني للتقويم الأولي بطريقة مخالفة للأولى فهنا يستفيد المكلف بالضريبة من مدة أخرى وثانية مقدرة ب 40 يوما لتقديم ملاحظاته الأخرى التي أدت إلى التعديلات المراد القيام بها، إلى جانب المكلف بالضريبة، لكي يفح نتائج التقييم والإبلاغ عن إجابته، كما يبين المكلف بالضريبة التعديلات على الأسس الضريبية المقرر إجرائها.

بهذه الإجراءات يتسنى للمكلف بالضريبة أن يعرف مدى التعديلات ويستطيع أن يطلب من الإدارة.

- توضيحات مفصلة تمكنه قبول التعديلات على دراية.

- مدى تأثير قبوله فيما يخص التزاماته الضريبية بصفة عامة.

- في حالة القبول يسلم له إشعار ثاني بنفس النتائج ثم تدرج في جداول للتحليل وفي هذا الخصوص، تخصم الحقوق الواجب خصمها تلقائيا دون طلب من المكلف بالضريبة.

²⁰بين عمارة منصور، نفس المرجع السابق، ص 90.

- في حالة قبول صريح تصبح قاعدة فرض الضريبة المحددة نهائياً ولا يمكن الاعتراض عليها من طرف الإدارة، ما عدا في حالة استعمال المكلف بالضريبة طرق تدليسيه أو تقديم معلومات غير صحيحة أثناء التحقيق.

- كما لا يمكن للمكلف بالضريبة أن يعترض عن طريق الطعن (المادة 6 / 190 ق.ض.م) إن رفض العون المحقق ملاحظات المكلف بالضريبة فإنه ملزم بأن يعلمه عن طريق مراسلة مفصلة ومعللة.

ب-الرفض الكلي: يمكن للإدارة الجبائية أن تلجأ إلى التحديد التلقائي لقواعد فرض ضريبة في الحالات التالية²¹:

- رفض المكلف بالضريبة لعمليات المراقبة الجبائية.
-تصرف أي شخص بأية طريقة كانت بحيث يتعذر على الأعوان القيام بمهامهم وذلك حسب (المادة 304 ق.ض.م المادة 107 ق.ر.ر.أ).

- عندما لا يصرح في الأجال المحددة قانونا المداخيل (الربح الصناعي، التجاري وغير التجاري)، وبالضرائب على أرباح الشركات أو تصريحات الرسوم على القيمة المضافة (المادة 131 ق.ض.م، والمادة 107_3 ق.ر.ر.أ).

- لم يقدم محاسبة أو رفض هذا الأخيرة للأسباب التالية (المادة 191 من ق.ض.م).
- مسك الدفاتر المحاسبية غير مطابق للقوانين السارية المفعول (مواد 9 إلى 11 من القانون التجاري) ولشروط وكيفيات تطبيق المخطط المحاسبي الوطني.

- المحاسبة لا تحتوي على أية قيمة مقنعة لانعدام الوثائق الإثباتية.
- تتضمن المحاسبة للأخطاء أو الإغفالات أو معلومات غير صحيحة خطيرة متكررة في عمليات المحاسبة.

- حتى في رفض المحاسبة أو التصحيح التلقائي، يجب إشعار المكلف بالضريبة بهذا إلى جانب اطلاعه للأسس الجديدة.

²¹ المرجع السابق، ص91.

- في حالة ما إذا كانت المحاسبة غير متضمنة للأخطاء خطيرة ومتكررة لكن أثبت العون عدم صحتها، يمكنه رفضها.

ج- نتائج التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية: وتتمثل في²²:

في التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية إذا تبين أن الأرصدة كانت سالبة أي أن النفقات أكبر من الإيرادات المصرح بها والمبررة بوثائق فهذا يعني أن هناك تهرب ضريبي في الربح، ويكون الفارق الناتج (الرصيد سالب) عبارة عن ربح لم يصرح به ويضاف الى المداخل المصرح بها حسب المجموع هو عبارة عن ربح مؤسس يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي IRG، مع تطبيق عقوبات (غرامات الزيادة) وهي كما يلي:

10 % إذا كانت تساوي من 0 إلى 50000 دج.

15 % إذا كانت الحقوق اقل من 50000 _ 200000 دج.

25 % إذا كانت الحقوق تكبر من 200000 دج.

ثم يرسل الإشعار الأولي بالتقويم للمكلف بالضريبة بعد 40 يوما يكون الرد والا يعتبر قبول ضمني ثم يرسل اليه مراسلة ثانية كإشعار ثاني (تبلغ نهائي) بالتقويم ثم جدول التحصيل.

رابعاً: واجبات و ضمانات الممنوحة للمكلفين بالضريبة:

لضمان صدق وصحة المعلومات المادية المقدمة للإدارة المالية وضع التشريع الجبائي عدة واجبات للمكلفين بالضريبة من أجل القيام بها، كما منحهم ضمانات تساعدهم في توطيد العلاقة مع الإدارة الجبائية.

1- ضمانات المكلفين بالضريبة: تتضمن ما يلي:

أ- الإشعار المسبق بالتحقيق والمدة التحضيرية الممنوحة:

"لا يمكن الشروع في إجراء أي تحقيق في المحاسبة دون إعلام المكلف بالضريبة بذلك مسبقاً، عن طريق إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق مقابل إشعار بالوصول، يعلم من

²² "مرجع سابق ذكره"، ص93.

الفصل الأول: الدراسات الأدبية والتطبيقية للتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي

خلاله المكلف بالضريبة بإمكانية الاطلاع على ميثاق حقوق والتزامات المكلف بالضريبة الخاضع للرقابة، على الموقع الإلكتروني للإدارة الجبائية²³ على أن يستفيد من أجل أدنى للتحضير مدته عشرون (20) يوما، ابتداء من تاريخ استلام هذا الإشعار.²³

ومن تم كل عملية تحقيق في المحاسبة لا يحترم فيا هذا الاجراء تعتبر باطلة قانونيا كما أن الشروع الفعلي في التحقيق والفحص المعمق للوثائق المحاسبية لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتم دون أن تمنح للمكلف مدة تحضيرية، لا تقل عن 10 أيام ابتداء من تاريخ استلام الإشعار بالتحقيق. غير أنه يمكن للمحققين القيام بالمراقبة المفاجئة قصد المعاينة المادية لعناصر الإستغلال أو وجود الوثائق المحاسبية أو الحالة التي تمسك بها فور تسليم الإشعار بالتحقيق. (انظر الملحق رقم 04، ص 70).

ب- الاستعانة بوكيل من اختيار المكلف بالضريبة: يجب أن يعلم المكلف بالضريبة، تحت طائلة بطلان التحقيق بحقه في الاستعانة بوكيل (محامي، محاسب، مستشار جبائي.....) من اختياره، يمثله أثناء عملية التحقيق والمراقبة ويتكفل بالرد على كل استفسارات وأسئلة المحققين بما في ذلك الإجابة عن التبليغ بالتعديلات (notification des redressements) وهذا من خلال الإشارة الى ذلك صراحة وبكيفية واضحة ومقروءة في الإشعار بالتحقيق والتبليغ بالتعديلات.²⁴

ج- تحديد مدة التحقيق في عين المكان: إن مدة التحقيق في عين المكان قد حددها المشرع وحرص على توفر بعض الشروط فيها وذلك تقاديا للمشاكل التي قد تقع أثناء عملية المراقبة الميدانية من إزعاج وعرقلة للسير الحسن للمكلفين بالضريبة الخاضع للرقابة حيث انه «لا يمكن تحت طائلة بطلان الاجراء، أن تستغرق مدة التحقيق في عين المكان فيما يخص الدفاتر والوثائق المحاسبية أكثر من ثلاثة (3) أشهر فيما يخص ما يلي:

- مؤسسات تأدية الخدمات' إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 1.000.000 دج بالنسبة لكل سنة مالية محقق فيها.

²³ المادة رقم "20_4 قانون الإجراءات الجبائية" 2024.

²⁴ داودي محمد، "الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر" مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، جامعة تلمسان، 2005/2006، ص 89.

- كل المؤسسات الأخرى، إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 2.000.000 دج' بالنسبة لكل سنة مالية محقق فيها.

يجب ألا يتجاوز مدة التحقيق بعين المكان في جميع الحالات الأخرى تسعة (9) أشهر.²⁵

د- **عدم إمكانية إعادة التحقيق:** بعد الانتهاء من عملية التحقيق في المحاسبة لفترة محددة قد خصت ضريبة معينة المشار إليها بالتحقيق، وبعد أن يكون المكلف بالضريبة قد أبدى قبوله أو رفضه للاقتراحات المتعلقة بالتعديلات أو عدم الرد عليها خلال الأربعين يوماً، أو تم إشعاره بعدم وجود أية تعديلات فإنه لا يمكن لمالح الإدارة الجبائية القيام مرة ثانية بالتحقيق في عين المكان بخصوص نفس الضريبة' إلا في الحالات التي يكون قد استعمل فيها المكلف بالضريبة تلاعبات أو قدم معلومات ناقصة أو غير صحيحة خلال عملية التحقيق.²⁶

2- واجبات المكلفين بالضريبة:

أ- **الواجبات الجبائية:** وتتمثل في²⁷:

- **التصريح بالوجود:** يلزم المكلفون الجدد بالضريبة باكتتاب تصريح بالوجود ويسلم نموذج منه من طرف الإدارة الجبائية في أجل أقصاه ثلاثين (30) يوم، ابتداء من تاريخ بداية النشاط وذلك على مستوى مفتشية الضرائب محل النشاط.

- **التصريح الشهري:** هو جدول يوضح التحصيلات من الضرائب نقداً أو عن طريق الاقتطاع من المصدر ويكون التصريح باستعمال وثيقة (G50) لون أزرق بالنسبة للمؤسسات التابعة لنظام الحقيقي، ووثيقة (G50a) لون بني من طرف الإدارات العمومية. وتودع هذه التصريحات في العشرين (20) يوماً الأولى من الشهر على مستوى قباضة الضرائب التابعة لمحل النشاط.

²⁵ وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، "مرجع سبق ذكره، ص 12.

²⁶ داودي محمد، "مرجع سبق ذكره"، ص 91.

²⁷ هميسي حبيب، لعماري إلياس، "التحقيق في المحاسبة كآلية من آليات الرقابة الجبائية" دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة المسيلة، 2021/2020، ص 20.

-**التصريح السنوي:** ضبط القانون الجبائي طريقة الاكتتاب بالنسبة للمكلفين بالضريبة الخاضعين لضريبة أرباح الشركات أو على الدخل الإجمالي حيث ألزمهم بإيداع التصريحات قبل ثلاثين (30) أبريل من كل سنة والمتضمنة المبلغ الخاضع للضريبة للسنة السابقة لدى مفتشية الضرائب الواقعة مقر النشاط.

ب-الواجبات المحاسبية:

-**مسك الدفاتر المحاسبية:** كل شخص طبيعي أو معنوي له صفة التاجر ملزم بمسك دفتر لليومية يقيد فيه يوما بيوم عمليات المقابلة أو أن يراجع على الأقل نتائج هذه العمليات شهريا بشرط أن يحتفظ هذه الحالة بكافة الوثائق التي يمكن معها مراجعة تلك العمليات يوميا يجب أن يجري سنويا جردا لعناصر أصول وخصوم مقاولته وأن يقفل كافة حساباته بقصد إعداد الميزانية وحساب النتائج وتنسخ بعد ذلك هذه الميزانية وحساب النتائج في دفتر الجرد.

يمسك دفتر اليومية ودفتر الجرد بحسب التاريخ وبدون ترك بياض أو تغيير وأي نوع كان أو نقل إلى الهامش.

وترقم صفحات كل من الدفترين ويوقع عليهما من طرف قاضي المحكمة حسب الإجراء المعتاد²⁸.

-الاحتفاظ بالدفاتر المحاسبية ووثائق الإثبات:

يجب الاحتفاظ بالدفاتر المنصوص عليها سواء في التشريع الجبائي أو في القانون التجاري والوثائق المحاسبية وكذا الوثائق الثبوتية، لاسيما فواتير الشراء التي تمارس عليها حق المراقبة والاطلاع والتحقيق، لمدة عشر (10) سنوات المنصوص عليها في المادة 12 من القانون التجاري. وهذا ابتداء من آخر تاريخ للكتابة فيما يخص الدفاتر وتاريخ تحريرها فيما يخص الوثائق الثبوتية.

إن الدفاتر والأوراق والوثائق من كل نوع التي من شأنها أن تسمح بالتحقيق في الكشوف التي ترمي إلى ضمان التصحيح الجبائي، والتي ليست خاضعة لأجل كبير للمحافظة عليها

²⁸ هميسي حبيب، لعماري إلياس، "مرجع سبق ذكره"، ص21.

يجب أن تحفظ في المكتب أو الوكالة أو الفرع حيث تم إعدادها، وتكون تحت تصرف أعوان التسجيل إلى غاية نهاية السنة الرابعة الموالية للسنة التي تم خلالها الدفع المطابق.²⁹

المطلب الثاني: ماهية التحصيل الضريبي:

للتحصيل الضريبي دور هام في تعبئة الخزينة العمومية وله عدة أشكال.

الفرع الأول: مفهوم التحصيل الضريبي

أولاً: تعريف التحصيل الضريبي:

1-التعريف الأول: "بأنه مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى نقل الضريبة من ذمة المكلف الى مصلحة قبضات الضرائب التابعة إلى مديرية الضرائب الولائية والتي تنقلها بدورها الى الخزينة الولائية لتحويلها هذه الى الخزينة العمومية المركزية وفقاً للقواعد القانونية والتنظيمية الممول بها، وتتم العملية اما نقدا او عن طريق صكوك بنكية أو شيكات بريدية او اقتطاعاً"³⁰

2-التعريف الثاني: " انه جملة من الإجراءات سواء كانت إدارية أو تقنية والتي يتم من خلالها نقل دين الضريبة من المكلف إلى الخزينة العمومية."³¹

مما سبق يمكن القول إن التحصيل الضريبي هو مجموعة من العمليات والإجراءات التي تقوم بها مديرية الضرائب وفق قانون الإجراءات الضريبية لتحصيل دين الضريبة من المكلف بها إلى الخزينة العمومية.

²⁹ زموري فريال "مسار التحقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية"، دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية بومرداس، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة بومرداس، 2022/2021، ص 7.

³⁰ هادف عز الدين، رزقي انس، "دور الرقابة الجبائية في تحسين تحصيل الضريبي"، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، 2024/2023، ص 26.

³¹ سليمان سعيدة، قارة ملاك، "التحقيق المصوب في المحاسبة كآلية رقابية لمكافحة الغش وتحسين التحصيل الجبائي"، دراسة حالة تحقيق مصوب في المحاسبة على مستوى المديرية العامة للضرائب لولاية باتنة، مخبر الدراسات والبحوث التسويقية، جامعة قسنطينة 2، المجلد 12، العدد 22، ص 54.

ثانيا: قواعد التحصيل الضريبي: وتتمثل في³²:

1-قاعدة الملائمة: أي ضرورة وجود ملائمة في إجراءات فرض الضريبة وتحصيلها وإمكانية تقسيطها أو تأجيلها، لتسيير الاحتكاك المباشر مع المكلف وجعل التحصيل اقل مشقة وصعوبة، ويتجلى ذلك في النظام الضريبي الجزائري من خلال الضرائب على الأجور والمرتببات التي تقتطع من الاجر في اخر الشهر بعد دفع المرتب وهو الوقت المناسب للموظفين.

2-قاعدة الاقتصاد: وتقوم على أساس ان تكون هناك جدوى من تحصيل الضريبة، فتكون تكلفة تحصيلها اقل ما يمكن، أي يجب تخفيض تكلفة الجباية وتسهيل الاجراءات وعدم تعقيدها، فالهدف ان تكون نفقات التحصيل اقل ما يمكن لكي تكون الحصيلة الجبائية وحقوق الخزينة العمومية أكبر ما يمكن للاستفادة منها أكثر.

الفرع الثاني: طرق التحصيل الضريبي وضماناته: وتتضمن ما يلي:

أولاً: طرق التحصيل الضريبي³³: يتمثل فيما ما يلي:

1-التحصيل الودي: هو تسديد الديون العمومية بمبادرة من المكلف بالضريبة ويمتد هذا التحصيل خلال الفترة الممتدة من تاريخ الشروع في التحصيل إلى تاريخ الاستحقاق ويتم بعدة طرق:³⁴

-طريقة الدفع المباشر: تقوم هذه الطريقة على قيام المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه بدفع المبالغ الضريبية المستحقة عليه في اجالها القانونية دون مطالبة الإدارة له بأدائها، حيث يقوم بملاً التصريحات الجبائية التي بين فيها المبالغ الضريبية المستحقة عليه ثم يتقدم إلى إدارة الضرائب من أجل دفع تلك المبالغ طواعية.

³² سليمان سعيدي، قارة ملاك، "المرجع السابق"، ص54.

³³ سماعيل عيسى، "تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري"، مخبر العولمة وانعكاساتها على اقتصاديات دول الشمال الافريقي، جامعة الشلف، مجلة القانون العقاري، العدد15، 2021، ص20.

³⁴ عدي مليكة ومقدم نعيمة "إجراءات منازعات التحصيل الضريبي في ظل التشريع الجزائري"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون الإداري كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة أدرار، 2017/2018، ص06.

الفصل الأول: الدراسات الأدبية والتطبيقية للتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي

-طريقة الاقساط المقدمة: في هذه الحالة يكون للمكلف من الخبرة ما يمكنه من تقدير قيمة الضريبة التي تستحق عليه في نهاية العام بطريقة تقريبية، فيقوم بتوريد المبالغ الضريبية في شكل أقساط دورية في تواريخ محددة مقدما تحت حساب الضريبة، ثم تتولى إدارة الضرائب إجراءات الربط وتحديد دين الضريبة، بحيث تقوم بعمل تسوية على أساس ما تم دفعه من أقساط أثناء السنة، فتطالبه بدفع ما تبقى عليه أو ترد له ما زاد عن قيمة الضريبة أو ترحل كقسط مقدم تحت حساب الضريبة.

-طريقة الاقتطاع من المصدر: حسب هذا الأسلوب يتم تحصيل الضريبة من المكلف عند النقطة التي يتحقق فيها الدخل وقبل تسلمه، حيث يكلف القانون جهات معينة بمسؤولية استقطاع مبلغ الضريبة من الأشخاص الذين لهم عليهم حقوق وتوريدها الى الإدارة الضريبية خلال فترة زمنية معينة، ولا يمكن اتباع هذا الأسلوب بطبيعة الحال في جميع أنواع الضرائب بل لا بد وان يكون بين هذا الشخص المكلف بتحصيل الضريبة وبين المكلف علاقة حقوق بحيث يصبح الممول دائنا.

2-التحصيل الجبري: وهي المرحلة الموالية لمرحلة التحصيل الودي ويعتبر تاريخ استحقاق الضريبة بمثابة نقطة انطلاق مرحلة التحصيل الجبري ففي هذه المرحلة يقوم قابض الضرائب ببذل قصارى جهده لتحصيل الديون الضريبية التي أخذها على عاتقه، وذلك من خلال متابعة المتخلفين عن إبراء ذمتهم تجاه الخزينة.

وللتحصيل الجبري عدة طرق أهمها³⁵:

-الحجز: هو آخر إجراء تقوم به مصلحة المتابعة، أين تقوم بتكليف محضر قضائي بغلق وحجز ممتلكات المكلف ول مدة 6 أشهر وفي حالة عدم الاستجابة في حدود الستة أشهر يكون الحجز نهائيا، وتقوم مصلحة الضرائب بإعلان عن طريق المصقات ببيع ممتلكات المكلف في المزاد العلني ومن هنا يظهر لنا مدى أهمية الإنذار والإشعار بالحجز لأنه

³⁵ بو عزة منى، "ضوابط واليات التحيل الضريبي في التشريع الجزائري"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق تخصص القانون الإداري، جامعة أدلار، 2023/2022، ص ص 26، 27.

بمثابة فرض للمكفين لتفاديه الحجز ومن جهة أخرى، محاولة المصالح تفادي الحجز بهذه الإجراءات كي لا يعقد الامر لها أكثر.

- **البيع بالمزاد العلني:** في حالة إذا لم تؤول عملية الحجز بنتائجها المتمثلة في الحصول على الديون الضريبية، فإن قابض الضرائب يمكنه اللجوء إلى عملية بيع المحجوزات للحصول على الديون الضريبية من بيعها، يجرى البيع بعد عشرة أيام من إصاق الإعلانات، يرسى مزاد المحل التجاري بالتراضي ضمن الشروط المنصوص عليها في المادة 152 من ق.إ.ج، ويعد محضر بيع من قبل القابض وتسلم نسخة منه المشتري ولصاحب العقار حيث يستغل المحل التجاري، ويدفع الثمن فوراً مع إضافة جميع المصاريف البيع، وتتم البيوع العلانية للمنقولات المكفين بالضريبة المتأخرين، إما على يد أعوان المتابعات، وإما على يد المحضرين القضائيين أو محافظي البيع بالمزاد.

ثانياً: ضمانات التحصيل الضريبي: يتمتع القانون الضريبي بذاتية خاصة تميزه عن غيره من القوانين والتشريعات الأخرى وحتى يضمن تحصيل دين الضريبة تحصيلاً كاملاً غير منقوص وتوريده إلى الخزينة العامة، ولضمان حصول الدولة على مستحقاتها من الضرائب فقد أحاط المشرع هذا الحق بعدة ضمانات ومن أهم هذه الضمانات ما يلي:³⁶

- تقرير حق امتياز لدين الضريبة على معظم الديون الأخرى، حيث يستوفي دين الضريبة قبل غيرها من الديون الأخرى ويكون للخزينة العامة حق التتبع للحصول على المبالغ المستحقة ضماناً للتحصيل.

- تعطي التشريعات الضريبية للإدارة الضريبية سلطات توقيع الحجز على أموال المدين بدين الضريبة، في حقها أن توقع الحجز التحفظي وكذلك الحجز التنفيذي، وكذلك فإن القوانين والتشريعات الضريبية تقرر عقوبات وجزاءات رادعة ضد كل مكلف يتخلف عن دفع الضريبة أو يتهرب منها.

³⁶ جعجع أميرة، حفيظي السعدية، "دور التحقيق المحاسبي في زيادة التحصيل الضريبي"، مذكرة ماستر أكاديمي في محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة المسيلة 2020/2019، ص66.

- إعطاء قانون لإدارة الضرائب وضمانات ورتب لها حقوق للوصول الى المادة الخاضعة للضريبة عن طريق الاطلاع على الوثائق والمستندات.

الفرع الثالث: إجراءات العملية لتحسين التحصيل الضريبي:

إن تاريخ الاستحقاق يمثل الصفة المكتسبة في وقت معين من خلال مختلف الضرائب والرسوم التي تمكن من التحصيل الالزامي لمختلف الضرائب والرسوم، والعمل على فرض عقوبات مالية على التأخير في الأداء.³⁷

أولاً: دور الحكومة في تحسين التحصيل الضريبي: حتى تتمكن الحكومة من تجسيد سياستها المتعلقة إحلال الجباية العادية محل الجباية البترولية بهدف الحفاظ على التوازنات العامة، يتوجب عليها اتخاذ العملية التالية³⁸:

1- الإجراءات التنظيمية الواجب اعتمادها: بهدف تحسين أداء التحيل الضريبي، يتوجب على السلطات العليا اتخاذ الإجراءات التنظيمية التالية:

- العمل على رقمته الإدارة الجبائية، مما يؤدي بالمكلفين بالضريبة التحلي بالواقعية في تصريحاتهم.

- تفعيل دور المجلس الأعلى للجباية.

- العمل على تعريب الإدارة الجبائية، خاصة وأن القضاء لا يأخذ بالوثائق غير مدونة باللغة الرسمية.

- تفعيل دور الاعلام في ترقية الحس الجبائي لدى المكلفين بالضريبة.

2- الدراسة الموضوعية لقوانين المالية:

- الحرص على إعداد قوانين المالية وفق مقتضيات التنمية الشاملة.

- يجب أن تواكب قوانين المالية التطورات الحاصلة في بيئة الاعمال والمجتمع.

³⁷ خروبي هني وجيلالي عباد غلام الله، " إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر "، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، رقم المجلد13، العدد2، 2022، ص 114.

³⁸ خروبي هني وجيلالي عباد غلام الله، "مرجع سبق ذكره"، ص 123.

- السهر على استقرار التشريع الضريبي.

3-مراجعة النصوص التشريعية الجبائية والتنظيمية المعمول بهما: بهدف تجسيد فعالية النظام الضريبي الجزائري، يتوجب على السلطات العليا ان تحرص على مراجعة النصوص التشريعية والتنظيمية المعمول بها، وهذا وفقا لأحكام المادة 78 من الدستور، وهذا من خلال³⁹:

- تصحيح كل الاختلالات التي تتضمنها القوانين الضريبية.

- تبسيط صياغة القوانين الجبائية وتبسيط الإجراءات المتعلقة بها.

- التخفيف من العبء الضريبي.

- توحيد نسبة الضريبة على أرباح الشركات.

- منح سلطات واسعة لقابض الضرائب تمكنه من أداء مهامه.

- تجريم الغش والتهرب الجبائين وافتعال الاعسار.

ثانيا: دور إدارة الضرائب في تحسين التحصيل الضريبي: إن لإدارة الضرائب دورا هاما في زيادة نسب التحصيل الضريبي باعتبارها العمود الفقري في النسيج الإداري الجزائري، وهذا لكونها تشكل عنصر مهما لتنفيذ سياسات عمومية فعالة، وينبغي عبيها اتباع التدابير والإجراءات التالية⁴⁰:

1-تحسين الإطار التنظيمي: حتى تتمكن إدارة الضرائب من فرض سيادة القانون بهدف

تحقيق فعالية النظام الضريبي، يتوجب عليها أن تولي اهتمام بالمسائل التنظيمية التالية:

- الاهتمام بالتبليغات المرسلة للمكلف بالضريبة لضمان حقوقه.

- تحميل قابض الضرائب المتقاعس عن أداء واجبه مسؤولية باقي التحصيل لمختلف

الضرائب والرسوم.

³⁹ خروبي هني وجيلالي عياد غلام الله، "مرجع سبق ذكره"، ص130.

⁴⁰ خروبي هني وجيلالي عياد غلام الله، "مرجع سبق ذكره"، ص126.

- السهر على تنسيق الاعمال بين مالح الوعاء ومصالح التحيل.
- العمل على وضع برمجيات تسهل عمل قابضات الضرائب.
- دعم قابضات الضرائب بالوسائل المادية والتكنولوجية
- 2-الاهتمام بالموارد البشري:** إن زيادة نسب التحيل الضريبي لا يمكن تحقيقه الا إذا اعتمد في أولى أولوياته تثمين العنصر البشري والاهتمام به وذلك بالقيام بما يلي 41:
 - الاهتمام بالأعوان سواء من حيث جانب الخدمات.
 - العمل على توفير الحماية لهم من كل أشكال الضغوطات التي يتعرضون لها.
 - تحسين الرواتب والمكافآت لحمايتهم من كل اشكال الاغراء الممارس عليهم.
 - الحرص على أن يكون التوظيف وتولي المناب العليا وفق أحكام مواد قانون الوقاية من الفساد ومكافحته.
- 3-تحسين وتوطيد العلاقة مع المكلفين بالضريبة:** بهدف التحيل المبكر للإيرادات الضريبية وبشكل منظم يجب على إدارة الضرائب أن تسعى إلى اعتماد مقاربة تستهدف تحسين وتوطيد علاقتها مع المكلفين بالضريبة وذلك ب 42:
 - التقرب أكثر من المكلفين بالضريبة بهدف إقناعهم بالالتزام الذاتي والوعي للقوانين الضريبية.
 - إدخال معايير جودة الاستقبال مع تكثيف المهمات الرقابية الرامية لتحسين تدابير الاستقبال.
 - العمل على تسهيل إعادة جدولة ديونهم.
 - منح تحفيزات على شكل تخفيضات على الأداءات التي تتم قبل مواعيدها.

⁴¹ خروبي هني وجيلالي عياذ غلام الله، نفس المرجع "ص126.

⁴²"مرجع سبق ذكره"، ص 128.

المطلب الثالث: علاقة التحقيق في المحاسبة بالتحصيل الضريبي: إن

التحقيق في المحاسبة يساهم بدرجة كبيرة في زيادة مردودية الحصيلة الضريبية حيث أن هذا النوع يعتبر من أهم طرق تنفيذ الرقابة الجبائية على المكلفين، حيث أنها تهتم بجميع أنواع الضرائب والتأكد من صحة التقيدات المحاسبية ومقارنتها التصريحات المقدمة من طرف المكلف والتأكد من مصداقيتها، أن التحقيق المحاسبي يساهم في زيادة المداخل الجبائية وتحسين مردوديتها من خلال التطبيق الجيد للتحقيق المحاسبي.⁴³

الفرع الأول: دور فحص المحاسبة من حيث الشكل في زيادة التحصيل الضريبي:

من بين أهم الإجراءات الرقابة الجبائية التي يقوم بها المحقق الجبائي لدينا فحص المحاسبة من حيث الشكل ونعني بها معاينة كل الدفاتر الملزمة على المكلف وفحصها بما يلائم الشروط والأحكام القانونية إذ يجب على المكلف بالضريبة تقديم كل الدفاتر التي بدورها تمثل كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة، بهدف التوصل الى الوضعية الحقيقية للمؤسسة، إذ يجب على المحقق فحص كل الدفاتر والتأكد من مدى مطابقتها للتشريعات والشروط القانونية، والتي على أساسها يحصل المحقق على صورة صادقة لمحاسبة المكلف، فإذا وجد دفاتر غير مطابقة للتشريعات يتضح للعون المحقق أن للمكلف نية التهرب الضريبي فيتخذ الإجراءات اللازمة لمنع التصرفات غير القانونية وبالتالي المساهمة في زيادة التحصيل الضريبي.

⁴³شركون لعمرى، بن صافي عماد، "مرجع سبق ذكره"، ص 52.

الفرع الثاني: دور فحص المحاسبة من حيث المضمون في زيادة التحصيل الضريبي:

بعد قيام المحقق بفحص المحاسبة من حيث الشكل لمختلف الدفاتر المقدمة من طرف المكلف بالضريبة يقوم بفحص دقيق لكل المعلومات والحسابات، للتأكد من صحتها حيث أن فعالية هذا الاجراء وقدرة المحقق على كشف الأخطاء والتجاوزات يساهم بنسبة كبيرة في زيادة المردودية الضريبية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

سيتم في هذا المبحث التطرق الى بعض الدراسات التي تمت حول موضوع التحقيق في المحاسبة والتحصيـل الضريبي.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية:

دراسة 1: دراسة جعيج أميرة، حفيظي السعدية، "دور التحقيق المحاسبي في زيادة التحصيل الضريبي"، 2020/2019.⁴⁴

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على الرقابة الجبائية من خلال التطرق لإطارها المفاهيم، وكذا التعرف على اليات التحقيق في المحاسبة كأداة للرقابة الجبائية والوقوف على مدى فعالية التحقيق المحاسبي في زيادة التحيل الضريبي. وذلك بالإجابة على الإشكالية الرئيسة التالية:

كيف يساهم التحقيق في المحاسبة في زيادة التحصيل الضريبي في الجزائر؟

- ولإجابة على الإشكالية الفارطة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري، حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
- الرقابة الجبائية احدى الاليات التي تهدف الى كشف مختلف الاخطاء والانحرافات الواردة في التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة.
 - التحقيق المحاسبي من أهم أشكال الرقابة الجبائية وأكثر فعالية.
 - انخفاض التحصيل الجبائي في الجزائر يرجع إلى عدم كفاءة الإدارة الجبائية.

⁴⁴ جعيج أميرة، حفيظي السعدية، "دور التحقيق المحاسبي في زيادة التحصيل الضريبي" مذكرة ماستر أكاديمي في محاسبة والتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة المسيلة، 2020/2019، ص 45.

دراسة 2: دراسة بن صالح لمياء وبن طاهر صابرينة "دور التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية بالجزائر" دراسة حالة لمديرية الضرائب عين تموشنت 2021/2020.

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على الرقابة الجبائية من خلال التطرق الى إطارها المفاهيم، التنظيمي والقانوني وكذا تبيان أهم مكونات التحقيق المحاسبي وقدرته على دعم الرقابة الجبائية من خلال مساهمة مؤهلات المحقق المحاسبي في زيادة الحصيلة لصالح الخزينة العمومية. حيث تم التطرق الى الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية؟

حيث تم الاعتماد على المنهج التحليلي معتمدين في ذلك على بعض التعاريف والنصوص التشريعية، وكذا المنهج المقارن أحيانا، إضافة إلى المنهج التفسيري وكذا منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي. حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أن الرقابة الجبائية بمختلف أنواعها وأشكالها تعد أداة من أدوات تصحيح التصريحات من أجل تقليص المخالفات والنقائص.
- تأخذ الرقابة أشكالا عديدة أهمها الرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق إضافة الى التحقيق المحاسبي والتحقيق المصوب، والتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.
- أن عامل الخبرة والكفاءة لدى الاعوان المحققين في الجانبين الجبائي والمحاسبي، ووعيهم بمختلف الإجراءات القانونية لعملية التحقيق المحاسبي عامل رئيسي لإنجاحها.

دراسة 3: دراسة مهيرس محمد عبد الرحمان وزيان كريم "دور التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية" دراسة حالة مركز الضرائب برج بوعريرج 2021-2022.⁴⁵

⁴⁵ بن صالح لمياء، بن طاهر صابرينة "دور التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية بالجزائر" دراسة حالة لمديرية الضرائب عين تموشنت، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة عين تموشنت، 2021/2020، ص33.

تهدف هذه الدراسة أي توضيح الدور الفعال الذي يلعبه التحقيق المحاسبي في الرقابة الجبائية، وكذا معرفة اليات التحقيق المحاسبي للكشف عن الأخطاء والتلاعبات في القوائم المالية، حيث تطرق الباحث الى الإجابة عن الإشكالية التالية:

ما هو دور التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائي؟

قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، اما الجانب التطبيقي فقد اعتمد على المنهج التحليلي من خلال اجراءات التحقيق المحاسبي ودراسته خلال المرحلة الميدانية.

ومن أهم النتائج المتوصل اليها:

- تتم عملية الرقابة الجبائية من طرف مصالح جبائية مخولة لها قانونا بذلك، وتتخذ الرقابة الجبائية طرق وإجراءات أهمها الرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق، إضافة الى التحقيق في المحاسبة، التحقيق المصوب، التحقيق المعمق في الوضعية الشاملة.
- تسهيل التحقيق المحاسبي من خلال تأسيس ملف جبائي واحد والذي تصنف وتتابع فيه كل التصريحات المختلفة للمكلف بالضريبة.
- أهمية إجراء التحقيق المحاسبي بعين المكان لمراقبة حركة المخزونات والممتلكات الموجودة فعال، في إتمام عملية المراقبة المحاسبية.

دراسة 4: دراسة عفاف بولحية، «أثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي» دراسة حالة بمركز الضرائب جيجل. 2022⁴⁶

هدفت الدراسة الى إبراز ماهية الرقابة الجبائية والتحصيل الضريبي، وكذا النقائص التي تعيق في الرقابة الجبائية، والتعرف على دور الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي، حيث تطرقت الباحثة للإجابة على الإشكالية التالية:

ما هو أثر الرقابة الجبائية على عملية التحصيل الضريبي؟

⁴⁶ عفاف بولحية "أثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي" دراسة حالة بمركز الضرائب جيجل، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، جامعة علي لونيس_البيدة_2_المجلد 7، العدد 2، 2022.

فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تأطير الجانب النظري، وتم استعمال منهج دراسة حالة من خلال التحقيق في ملف جبائي للوصول الى تعميمات، بالاعتماد على وثائق وتقارير المؤسسة محل الدراسة بالإضافة للمقابلة الشخصية. حيث توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

- نقص ثقافة الامتثال الضريبي لدى المكلف.
- نقص الوسائل التي تسمح بجمع المعلومات والتنسيق بين مختلف الجهات مما يؤدي لنقص فعالية الرقابة الجبائية وبالتالي ضعف التحصيل.
- الرقابة الجبائية وسيلة مهمة لحماية أموال الخزينة وبالتالي زيادة الحصيلة الضريبية.

دراسة 5: دراسة سعيدة سليمان "التحقيق المحاسبي كألية رقابية تساهم في تحسين التحصيل الجبائي". 2024. 47

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مفهوم الرقابة الجبائية واشكالها، وكذا تحديد مختلف الطرق والضمانات التي يقوم عليها التحصيل الجبائي. حيث تطرق الباحث الى الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف يساهم التحقيق المحاسبي كألية رقابية في تحسين التحصيل الجبائي؟

اذ اعتمد على المنهج الوصفي لإحاطة بمختلف الجوانب النظرية، وكذا المنهج التحليلي من اجل تحليل المعلومات المقدمة ومختلف المؤشرات.

ومن اهم النتائج المتوصل اليها:

- التحقيق المحاسبي الية رقابية تستخدم من طرف المحققين الجبائيين لكشف التلاعبات والاطفاء التي يرتكبها المكلفين بالضريبة عمدا ومن اجل التقليل من مبالغ الضرائب المفروضة عليهم.

⁴⁷ سعيدة سليمان، «التحقيق المحاسبي كألية رقابية تساهم في تحسين التحصيل الجبائي» دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية باتنة خلال الفترة 2019_2022، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة قسنطينة 2، لمجلد 11، العدد 1، 2020.

الفصل الأول: الدراسات الأدبية والتطبيقية للتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي

- التحقيق المحاسبي وسيلة ردعية في يد الإدارة الضريبية تستخدم بهدف استرجاع الحقوق الجبائية غير المصرح بها التي تسبب في تقليص الوعاء الجبائي.

دراسة 6: هادف عز الدين، رزيقي انيس " دور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي".⁴⁸ دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية ورقلة 2024/2023.

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على أهم مورد من موارد الدولة الا وهي الضريبة وكيفية تحصيلها في ظل تنامي ظاهرة التهرب الضريبي التي تقف حائل أمام عملية التحيل الضريبي. حيث تطرق الباحثين الى الإجابة على الإشكالية التالية:

الى أي مدى يمكن للرقابة الجبائية ان تساهم في تحسين التحصيل الضريبي؟

والتي اعتمد فيها على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وعلى المقابلة والتحليل في الجانب التطبيقي. ومن أهم النتائج المتوصل اليها:

- نقص ثقافة الامتثال الضريبي لدى المكلفين.
 - النظام الجبائي الجزائري نظام قائم على التصريحات وهو ما يشجع المكلفين بالضريبة على التهرب من دفع الضرائب والرسوم التي تقع على عاتقهم.
 - الرقابة الجبائية وسيلة مهمة لحماية الخزينة وبالتالي زيادة الحصيلة الضريبية.
 - نقص الوسائل التي تسمح بجمع المعلومات والتنسيق بين مختلف الجهات مما يؤدي لنقص فعالية الرقابة الجبائية وبالتالي ضعف التحصيل الجبائي.
- الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية:**

⁴⁸ هادف عز الدين، رزيقي انيس " دور الرقابة الجبائية في تحسين تحصيل الضريبي" دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة ورقلة، الطور الثاني، شعبة علوم مالية ومحاسبية، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، 2024.

الدراسة 1: دراسة Harel mana Jean Bosco ،NYABIRANDE Blaise

COLLECTIO IN»EFFECT OF TAX AUDIT ON REVENUE «

49 2019/2018 RWANDA

تهدف الدراسة الى تحديد أثر مراجعة الضرائب على تحصيل الإيرادات في روندا، وكذا قياس كفاءة وفعالية إدارة الضرائب، وتأسيس العلاقة بين إدارة الضرائب وتحصيل الإيرادات الضريبية للمصلحة. حيث تطرق الباحثين الى الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير التدقيق الضريبي على تحصيل الإيرادات؟

اعتمدت هذه الدراسة كلا من الأساليب الكمية والنوعية، حيث تم استخدام الطريقة الكمية لتوليد البيانات العديدة لضمان مستويات عالية من الموثوقية، وطريقة نوعية لتوليد البيانات غير الرقمية. ومن أهم النتائج المتوصل اليها:

- التدقيق الضريبي له تأثير فعلى على تحصيل الإيرادات وفقا لتحليل ANOV .
- التدقيق الضريبي يزيد من تحصيل الإيرادات.
- التدقيق يرتبط ارتباطا مباشرا بتحصيل الإيرادات.

الدراسة 2: دراسة Dina Oktarina،Nur Anita Chandra Putry ،

« The Effect of Taxpayer Compliane, Tax Audit and Tax Collection on Tax Revenue » 2023⁵⁰

تهدف هذه الدراسة الى تحديد أثر امتثال دافعي الضرائب والتدقيق الضريبي على التحصيل الضريبي. حيث تطرق الباحثين الى الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الامتثال الضريبي والتدقيق الضريبي على التحصيل الضريبي؟

NYABIRANDE Blaise, Harel mana Jean Bosco, **EFFECT OF TAX AUDITTE ON REVENUE COLLECTION IN** ⁴⁹
REWANDA, International journal of Management and Commerce innova tion, Vol6, issue 2, Month,
.October2018 _March2019

Dina Oktarina, Nur Anita Chandra Putry **The Effect of Taxpayer Compliane, Tax Audit and Tax** ⁵⁰
Collection on Tax Revenue, East Asian journal of Multidisciplinary Research, vol2, No7, 2023

الفصل الأول: الدراسات الأدبية والتطبيقية للتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي

اعتمدت هذه الدراسة طرق جمع البيانات في البحث عن طريق توزيع الاستبيانات من خلال مشاركة روابط مع المستجيبين الذين شملهم دافعي الضرائب الافراد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. كما استخدم تحليل البيانات في هذه الدراسة طرق تحليل انحدار خطي متعدد باستخدام برنامج SPPSS الإصدار 21. وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- التدقيق الضريبي له تأثير إيجابي على الإيرادات الضريبية.
- يؤثر امتثال دافعي الضرائب والتدقيق الضريبي وتحصيل الضرائب في نفس الوقت على الإيرادات الضريبية.

الدراسة 3: دراسة Rizki Indrawan «Effect of Tax Audit and Collection on Tax Revenue»⁵¹

تهدف الدراسة الى تحديد كيفية تنفيذ عمليات التدقيق الضريبي وتحصيل الضرائب ففي زيادة الإيرادات الضريبية التي من المتوقع ان تكون قادرة على المساهمة في التنمية الوطنية. اذ تطرق الباحث الى الإجابة على الإشكالية التالية:

ما أثر التدقيق الضريبي وتحصيل الضرائب على الإيرادات الضريبية؟

استخدمت هذه الدراسة بيانات كمية من التقرير الضريبي للفترة 2015_2019. وفي هذه الدراسة تم استخدام أداة الانحدار الخطي المتعدد لتحليل البيانات، وهو اختبار طبيعة البيانات، واختبار التعددية واختبار عدم التباين، واختبار الارتباط الذاتي. وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- تحصيل الضرائب ليس له أي تأثير على مستوى الدخل الفردي.
- تحصيل الضرائب له تأثير ضئيل على الإيرادات الضريبية.
- يمكن استنتاج ان متغيرات التدقيق الضريبي والتحصيل ليس له أي تأثير على متغيرات الإيرادات الضريبية.

Rizik Indrwn, « Effect of Audit and Tax Collection on Tax Revenue », Accounting Sttudy Program, Faculty of Economics and Business, Jenderal Achmad Yani University, Indonesi.⁵¹

**الدراسة 4: Neng ، Dian Sulistyoriti Wulandari،Jamin Purba دراسة
Deti Rohimah «Tax Audit and Collection on Revenue»⁵²**

تهدف الدراسة الى تحديد تأثير عمليات التدقيق الضريبي والتحصيل الضريبي على الإيرادات الضريبية في مكتب خدمة الضرائب في جنوب سيكار ناج بارا تاما. وذلك بالإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير التدقيق الضريبي والتحصيل على الإيرادات الجبائية؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في جمع البيانات وكذا الاعتماد على الاستبيان في الجانب التطبيقي ومخرجات SPSS. حيث توصلت الدراسة ال النتائج التالية:

- التدقيق الضريبي له تأثير إيجابي على الإيرادات الضريبية.
- عملية التدقيق الضريبي وتحصيل الضرائب لها تأثير ومهمة على الإيرادات الضريبية.
- عملية التدقيق والتحصيل الضريبي معا لها تأثير كبير على الإيرادات الضريبية.

الفصل الأول: الدراسات الأدبية والتطبيقية للتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

سنحاول في هذا المطلب معرفة النقاط التي تتشابه فيها موضوع دراستنا مع الدراسات

السابقة وكذا النقاط التي اختلفت فيها معها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم(01،01): جدول يبين أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
جعجع اميرة	<ul style="list-style-type: none">- تشترك الدراستان في كونهما درسا التحقيق في المحاسبة كمتغير مستقل والتحصيل الضريبي كمتغير تابع.- اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري.- هدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثير التحقيق في المحاسبة على التحصيل الضريبي.- توصلت كلتا الدراستان إلى أن التحقيق في المحاسبة أهم شكل	<ul style="list-style-type: none">- لم تقم الدراسة السابقة لإجراء دراسة حالة، اما دراستنا فكانت في مديرية الضرائب لولاية ورقلة.

	<p>من اشكال الرقابة وأكثرها فعالية.</p>	
<p>- تختلفان من حيث المتغير التابع فالدراسة السابقة درست الرقابة الجبائية، اما درستنا فدرست التحصيل الضريبي.</p> <p>- دراسة الحالة للدراسة السابقة كانت في مديرية الضرائب لولاية ين تيموشنت، اما درستنا فكانت في مديرية الضرائب لولاية ورقلة.</p>	<p>- تشترك الدراساتان في كونهما درسا التحقيق في المحاسبة كمتغير مستقل.</p> <p>- اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وعلى دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.</p> <p>- توصلت كلتا الدراساتان الى أن عامل الخبرة والكفاءة لدى الاعوان المحققين في الجانب الجبائي والمحاسبي ووعيهم بمختلف الإجراءات القانونية لعملية التحقيق المحاسبي عامل رئيسي لإنجاحها.</p>	<p>بن صالح لمياء</p>

<p>- تختلفان من حيث المتغير التابع، فالدراسة السابقة درست الرقابة الجبائية، أما دراستنا درست التحصيل الضريبي.</p> <p>- دراسة الحالة للدراسة السابقة كانت في مركز الضرائب بولاية برج بوعرييج، ما دراستنا فكانت في مديرية الضرائب بولاية ورقلة.</p>	<p>- تشترك الدراستان في كونهما درسا التحقيق في المحاسبة كمتغير مستقل.</p> <p>- اعتمدا على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وعلى دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.</p> <p>- أهمية إجراء التحقيق المحاسبي بعين المكان لمراقبة المخزونات والممتلكات الموجودة فعال، في إتمام عملية المراقبة المحاسبية.</p>	<p>مهيرس محمد عبد الرحمان</p>
<p>- تختلفان من حيث المتغير المستقل فالدراسة درست الرقابة</p>	<p>- تشترك الدراستان في المتغير التابع تحصيل الضريبي.</p>	<p>عفاف بولحية</p>

<p>الجبائية اما دراستنا تحقيق في المحاسبة.</p> <p>- دراسة الحالة السابقة كانت في مركز الضرائب بولاية جيجل اما دراستنا فكانت في مديرية الضرائب بولاية ورقلة.</p>	<p>- اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري وعلى دراسة حالة في الجانب التطبيقي.</p> <p>- نقص الوسائل التي تسمح بجمع المعلومات والتنسيق بين مختلف الجهات مما يؤدي لنقص فعالية الرقابة الجبائية وبالتالي ضعف التحصيل.</p>	
<p>- اختلفتا في الجانب التطبيقي حيث استعملت هذه الدراسة المنهج التحليلي وفي دراستنا قمنا بدراسة حالة.</p> <p>- دراسة الحالة كانت بمديرية الضرائب بولاية باتنة اما دراستنا في مديرية الضرائب بولاية ورقلة.</p>	<p>تتشترك الدرستان في التحقيق المحاسبي في المتغير المستقل والتحصيـل الجبائي كمتغير تابع.</p> <p>- اعتمدا على الجانب الوصفي في الجانب النظري.</p> <p>- توصلت كلتا الدرستان الى ان التحقيق المحاسبي الية رقابية تستخدم</p>	<p>سعيدة سليمانى</p>

	<p>من طرف المحققين الجبائين لكشف التلاعبات والاطفاء التي يرتكبها المكلفين بالضريبة عمدا ومن اجل التقليل من مبالغ الضرائب المفروضة عليهم.</p>	
<p>- تختلفان من حيث المتغير المستقل فالدراسة درست الرقابة الجبائية اما دراستنا تحقيق في المحاسبة.</p>	<p>- تشترك الدراسة في المتغير التابع التحصيل الضريبي. واعتمدا الدراستان على المنهج الوصفي في الجانب النظري - وتوصلت كلتا الرقابة الجبائية وسيلة مهمة لحماية الخزينة وبالتالي زيادة الحصيلة الضريبية. - كلتا الدراستان كنتا في مديرية الضرائب بولاية ورقلة.</p>	<p>هادف عز الدين</p>
<p>- تختلف هذه الدراسة في المتغير المستقل التدقيق الضريبي بينما</p>	<p>- تشترك الدراستان في المتغير التابع تحصيل الضريبي.</p>	<p>Rizki Indrwana</p>

<p>وفي دراستنا كان التحقيق في المحاسبة.</p> <p>- وقد اعتمدت هذه الدراسة على استخدام الانحدار الخطي وبيانات كمية بينما اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي.</p> <p>- دراسة الحالة السابقة كانت في جامعة إندونيسيا بينما كانت دراستنا في مديرية الضرائب بولاية ورقلة.</p>	<p>توصلت الدراسة الى نتائج مختلفة.</p>	
<p>- تختلف الدراسات في المتغير المستقل ففي هذه الدراسة كان التدقيق الضريبي بينما في دراستنا كان التحقيق في المحاسبة.</p> <p>- وقد اعتمدت هذه الدراسة على برنامج spss واستبيان في الجانب التطبيقي بينما اعتمدنا في دراستنا على دراسة حالة.</p>	<p>- تشترك الدراسات في المتغير التابع التحصيل الضريبي.</p> <p>- وقد تم اعتمدت الدراسات في الجانب النظري على المنهج الوصفي.</p> <p>- توصلت الدراسات الى ان التحقيق الضريبي له تأثير</p>	<p>Neng Deti</p>

<p>- دراسة الحالة السابقة في مكتب خدمات الضرائب في جنوب سيكارانغ براتاما بينما دراستنا كانت في مديرية الضرائب بولاية ورقلة.</p>	<p>إيجابي على الإيرادات الضريبية.</p>	
<p>- تختلف الدراسات في المتغير المستقل حيث كانت مراجعة الضرائب بينما كان في دراستنا التحقيق في المحاسبة.</p> <p>- اعتماد منهج مختلف حيث تم في هذه الدراسة استخدام الأساليب الكمية والنوعية وفي دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي في الجانب النظري ودراسة حالة في جانب التطبيقي.</p>	<p>- تشترك الدراسات في المتغير التابع تحصيل الإيرادات.</p> <p>- توصلت الدراسات الى التحقيق في المحاسبة يزيد من تحصيل الإيرادات.</p>	<p>Harel mana jean bosco</p>

<p>- الدراسة السابقة في مكتب الضرائب الابتدائي (KPP) في (Pratama) منطقة سيبونينج (Cibeunying) في باندونغ، إندونيسيا بينما دراستنا كانت في مديرية الضرائب بولاية ورقلة.</p>		
<p>- تختلف الدراسات في المتغير المستقل ففي هذه الدراسة كان التدقيق الضريبي وفي دراستنا الحالية التحقيق في المحاسبة.</p> <p>- تختلف الدراسات في المنهج المتبع حيث اعتمدت هذه الدراسة على تحليل البيانات وبرنامج SPSS دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي في الجانب</p>	<p>- تشترك الدراسات في المتغير التابع تحصيل الإيرادات.</p> <p>- توصلت الدراسات الى أن التحقيق في المحاسبة يزيد من تحصيل الإيرادات.</p>	<p>Dina Oktarina</p>

النظري ودراسة حالة في جانب التطبيقي.		
- دراسة الحالة السابقة تمت على دافعي الضرائب الأفراد في جزيرة بيليتونغ في إندونيسيا بينما دراستنا الحالية في مديرية الضرائب بولاية ورقلة		

المطلب الثالث: مدى استفادة دراستنا من الدراسات السابقة:

- الربط بين متغيرات الدراسة.
- تحديد ابعاد متغيرات الدراسة.
- تحديد المنهج المتبع في الجانب التطبيقي.
- مناقشة نتائج دراستنا مع الدراسة السابقة.

خلاصة الفصل الاول:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الرقابة الجبائية مع مختلف أشكالها المتنوعة وأهم أهدافها، حيث تعتبر من أهم الوسائل التي يستعملها التشريع الجبائي لاسترجاع أموال الخزينة العمومية من عند الغير. وكذلك إلى أهم ألياتها أكثرها شيوعا واستعمالا الا وهو التحقيق في المحاسبة الذي يقوم على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول المكلف بالضريبة، وأهم تعاملاته مع مختلف المؤسسات والأشخاص، مع احترام الضمانات والحقوق التي منحها له القانون حيث يهدف إلى معالجة وتصحيح الأخطاء المحاسبية والجبائية، أما طرق تحصيل الضريبة فكانت موضوع الفرع الثاني الذي تناولنا فيه مفهوم التحصيل الضريبي وطرق تحصيله الودية منها والجبرية، وكذا الاجراءات العملية لتحسين التحصيل، لتضمن الدولة عملية تحصيل بدون مشاكل وضعت عدة ضمانات .

ولتوضيح وفهم أكثر دقة للتحقيق في المحاسبة واجراءاته من الناحية التطبيقية، سوف نتطرق في الفصل الموالي الى دراسة حالة حول التحقيق في المحاسبة بمديرية الضرائب لولاية ورقلة .

الفصل الثاني: دراسة التطبيقية لحالة تحقيق
في المحاسبة بمديرية الضرائب لولاية ورقلة

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بدراسة حالة مكلف لمكلف ضريبي خضع لعملية تحقيق في المحاسبة، مديرية الضرائب بولاية ورقلة، وذلك من اجل استكمال ما قمنا به في الجانب النظري، حيث تمحورت دراستنا حول مؤسسة خضعت الى حالة تحقيق في المحاسبة من طرف مصالح المديرية، ومن اجل تعزيز هذه الدراسة قمنا بعرض نتائج ما جاءت به التحقيقات الجبائية.

وسوف نقوم بتعريف بالمديرية محل الدراسة من حيث الهيكل والمهام فقد تم تقسيم هذا الفصل الى:

المبحث الأول: طريقة جمع معلومات والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: دراسة ملف مؤسسة خاضع لتحقيق في المحاسبة.

المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق نتائج محددة، وهو ما يستوجب علينا اتباع طرق وأدوات فعالة لجمع المعلومات. لذلك، قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين، تناولنا في المطلب الأول طريقة جمع البيانات، أما المطلب الثاني فكان حول الأدوات المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: طريقة جمع المعلومات

في هذا المطلب سنقوم بالتعرف على مجتمع ومنهجية الدراسة وكذلك مصادر جمع المعلومات.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة

أولاً: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة:

تعتبر مؤسسة الضرائب لولاية ورقلة هيئة إدارية عمومية تابعة لوزارة المالية هذه الإدارة الحساسة من وظائفها جمع وتحصيل الضرائب من المكلفين سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو معنويين وجمعها لصالح الخزينة العامة للدولة من أجل مساهمتها في تغطية النفقات الضخمة.⁵³

لقد تعرضت الإدارة الجبائية إلى هيكلية جديدة سنة 1991 و ككل الأنظمة فإننا نجد في الإدارة قسمان:

- قسم يهتم بتقويم وتبيان الضريبي وتسمى المفتشيات ولقد تم توحيدها في مفتشية واحدة على مستوى الوطني.

- قسم الثاني مصالح التحصيل الضريبي وتسمى القبضات والتي من وظائفها جمع الإيراد الجبائي من المكلفين لصالح الخزينة.

⁵³ مقابلة شخصية ، حليلو قويدر، مع رئيس مصلحة المراجعات الجبائية ، تعريف بالمؤسسة ، مديرية الضرائب 2025\04\22

وتخضع المديرية الولائية لسلطة المدير الولائي المنصب من طرف وزارة المالية وتقع المديرية الولائية ضمن المديرية الجهوية للضرائب الكائن مقرها بسوق السبت بسيدي بوغفالة، والتي تضم اثنتا عشرة مديريات ولائية وهي: تمنراست، ورقلة، الأغواط، الوادي، غرداية، اليزي، تقرت، جاننت، المغير، عين صالح، عين قزام، أولاد جلال.

ثانيا: مهام المؤسسة: من مهامها ما يلي:

أ-في مجال الوعاء:

- تمسك وتسير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الاشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على ارباح الشركات.
- تمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.
- تصدر الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء او التخصيص وتعاينها وتصادق عليها.

ب-في مجال الرقابة:

- تبحث عن المعلومات الجبائية وتجمعها وتستغلها وتراقب التصريحات.
- تعد وتنجز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقيم نتائجها.

ج-في مجال التحصيل:

- تتكفل بالجداول وسندات الايرادات، وتحصيل الضرائب، والرسوم، والاتاوى.
- تنفذ العمليات المادية للدفع والقبض.
- تضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم⁵⁴

د-في مجال الاستقبال والإعلام:

- تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
- تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لا سيما تلك المتعلقة بإنشاء

⁵⁴ مقابلة شخصية ، حليلو قويدر، مع رئيس مصلحة المراجعات الجبائية ، تعريف بالمؤسسة ، مديرية الضرائب 25\04\2025

المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي.

- تنظم المواعيد وتسيورها.

- تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز

الضرائب 55.

ه- في مجال المنازعات:

- تدرس الشكاوى وتعالجها.

- تتابع المنازعات الإدارية والقضائية.

- تعوض القروض والرسوم 56.

ثالثا: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية ورقلة: يمثل الشكل الموالي الهيكل

التنظيمي لمديرية الضرائب بولاية ورقلة ومديرياتها الفرعية الخمس.

من الشكل أدناه نلاحظ أن مديرية الضرائب لولاية ورقلة تتحكم ف خمس مديريات فرعية

تتمثل في: المديرية الفرعية الوسائل، المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية، المديرية الفرعية

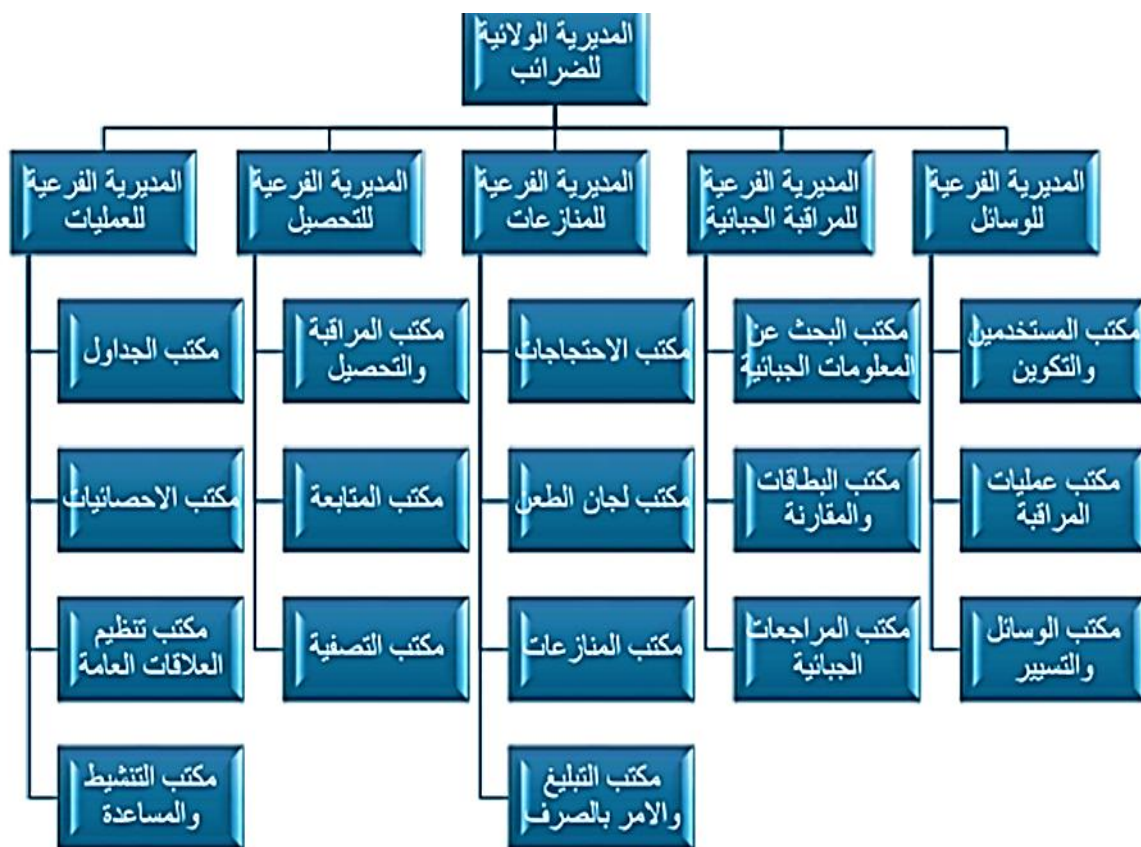
للمنازعات، المديرية الفرعية للتحصيل، المديرية الفرعية للعمليات.

ولقد تمت دراستنا على مستوى المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية، والمديرية الفرعية

للتحصيل.

55 مقابلة شخصية ، حليلو قويدر، مع رئيس مصلحة المراجعات الجبائية ، تعريف بالمؤسسة ، مديرية الضرائب 22\04\2025 .
56 مقابلة شخصية ، حليلو قويدر، مع رئيس مصلحة المراجعات الجبائية ، تعريف بالمؤسسة ، مديرية الضرائب 22\04\2025 .

الشكل (01_02): الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية ورقلة.



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة.

الفرع الثاني: منهجية الدراسة:

من اجل القيام بدراسة هذا الموضوع وتوصل الى نتائج المنشودة قمنا في الجانب النظري باتباع المنهج الوصفي تحليلي لأنه يعتبر الأسلوب الدقيق للوصول الى الأهداف المرجوة، والذي يحاول تفسير ووصف العلاقة بين التحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي، اما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على دراسة حالة لمكلف ضريبي خضع ملفه الجبائي الى تحقيق في المحاسبة.

الفرع الثالث: مصادر المعلومات:

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على مصدرين أساسيين للحصول على المعلومات وهي كما يلي:

أولاً: المصادر الأساسية:

لدراسة موضوع البحث تم اعتماد على مديرية الضرائب ولاية ورقلة كنموذج للإجابة على الإشكالية المطروحة وتوصل الى نتائج، وذلك من خلال الوثائق المتحصل عليها من طرف المؤسسة محل الدراسة والمقابلة الشخصية التي تمت في مكتب المراجعات الجبائية خلال فترة الدراسة.

ثانياً: المصادر الثانوية:

في الجانب التطبيقي قمنا باختيار المصادر الثانوية والمتمثلة في بعض القوانين والمراسيم والنصوص التنظيمية الجبائية، بالإضافة الى المقالات والكتب ومذكرات والمراجع باللغة العربية واللغة الاجنبية التي تخص موضوع والدراسات السابقة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة.

في هذا الجانب اعتمادنا على اداتين أساسيتين هما المقابلة الشخصية والمعلومات والوثائق المقدمة من طرف مديرية الضرائب.

الفرع الأول: المقابلة الشخصية

بالاعتماد على أسلوب المقابلة الشخصية لأنها أداة أساسية في هذه الدراسة فقد تم من خلالها الحصول على معلومات كافية من اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة حول التحقيق في المحاسبة وأثره على التحصيل الضريبي.

الفرع الثاني: وثائق المؤسسة

تم استعمال الوثائق المتحصل عليها من طرف مكتب المراجعات الجبائية، التي تبين سير عملية التحقيق في المحاسبة والإجراءات المتبعة وكذلك العلاقة بين التحقيق في المحاسبة وأثرها على التحصيل الجبائي.

المبحث الثاني: دراسة ملف وعرض ومناقشة النتائج

في هذا المبحث تم تقسيمه الى مطلبين المطلب الأول يتم فيه عرض ملف المكلف الخاضع لتحقيق والإجراءات المتبعة فيه وفي المطلب الثاني سيتم اختبار الفرضيات وعرض نتائج المتوصل اليها من هذه الدراسة.

المطلب الأول: تشخيص للتحقيق في المحاسبة والتحصيـل الضريبي في مديرية

الضرائب بولاية ورقلة.

الفرع الأول: مؤشرات عامة لوضعية التحقيق في المحاسبة والتحصيـل الضريبي في مديرية

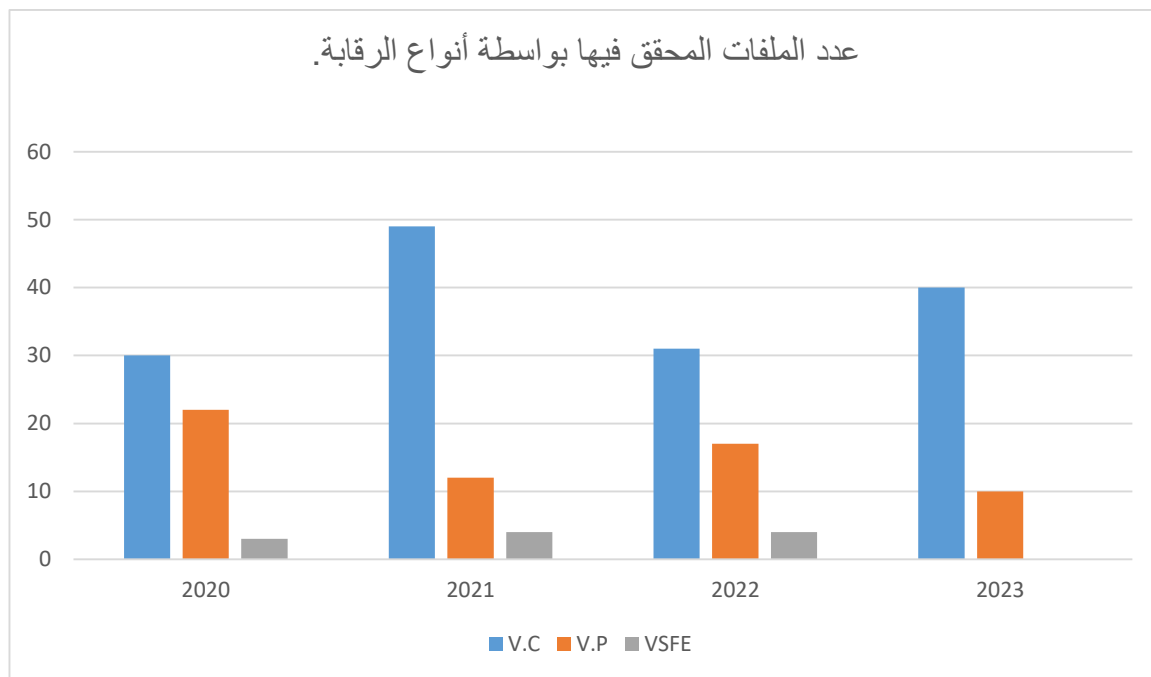
الضرائب في ولاية ورقلة.

جدول رقم (01،02): مؤشرات وضعية التحقيق في المحاسبة من 2020 إلى 2023.

2020		2021		2022		2023		
عدد الملفات	المبالغ المسترجعة	عدد الملفات	المبالغ المسترجعة	عدد الملفات	المبالغ المسترجعة	عدد الملفات	المبالغ المسترجعة	
30	16393221 1	49	17852650 1	31	17353461 1	40	13718120 4	التحقيق في المحاس بة V.C
22	3272600	12	7778488	17	24237780	10	890369	التحقيق المصوب V.P
3	15558850	4	863552	4	12381978	0	00000000 0	التحقيق في مجل الوضعية الشاملة VSFE
55		65		52				المجموع :

المصدر: مديرية الضرائب ولاية ورقلة، مصلحة التحقيقات الجبائية.

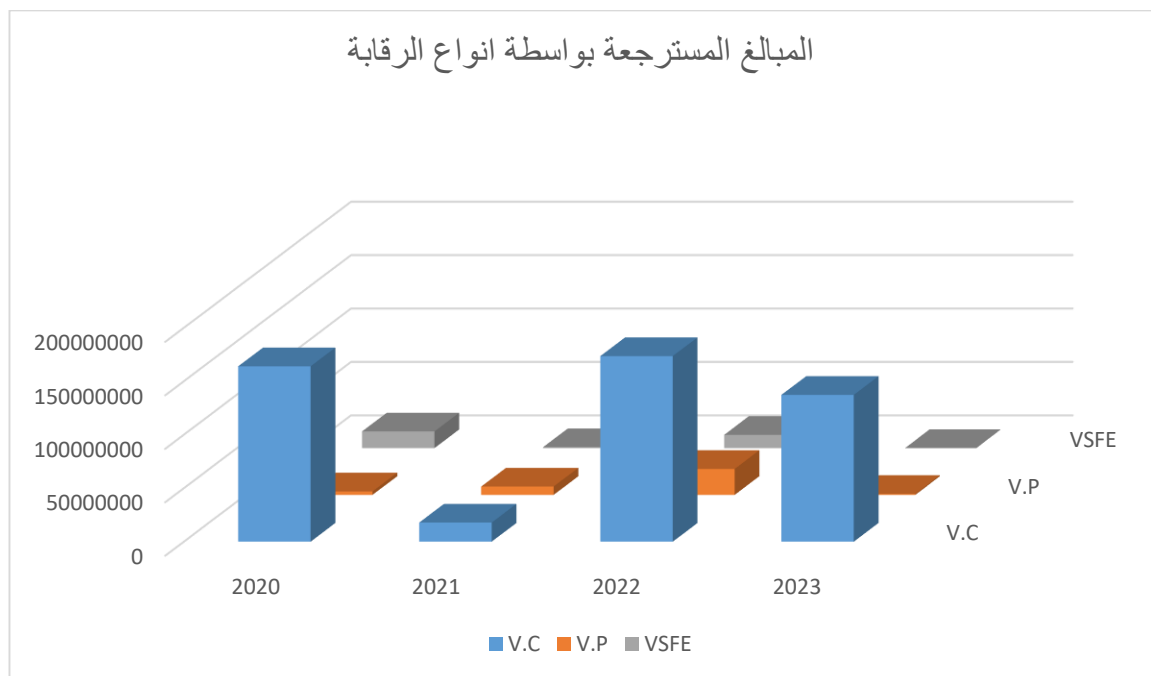
الشكل (02،02): عدد الملفات المحقق فيها بواسطة أنواع الرقابة الجبائية من 2020 الى 2023.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات الجدول (02،01).

من خلال الجدول والشكل أعلاه بين عدد الملفات المحقق فيها بواسطة أنواع الرقابة، والذي بين أن عدد الملفات المحقق فيها بواسطة التحقيق في المحاسبة هي الأثر في كل سنة، وهذا ان دل فإنما يدل على أهمية هذا النوع من الرقابة.

الشكل (02،03): المبالغ المستحقة بواسطة أنواع الرقابة الجبائية.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معلومات الجدول (02،02)

من خلال الشكل والجدول أعلاه الذي يبين المبالغ المسترجعة بواسطة أنواع الرقابة الذي يبين أن الأموال المسترجعة جراء التحقيق في المحاسبة أكبر بكثير منه بواسطة التحقيقين الآخرين، وهذا دليل على أن التحقيق في المحاسبة أكبر أنواع الرقابة الجبائية فعالية.

الفرع الثاني: مرهل انتقاء الملفات الجبائية الخاضعة للتحقيق والاعوان المعنيين بها.

أولاً: الإطار المعنيين بلجنة انتقاء الملفات الجبائية: وتتكون من⁵⁷:

- المدير الولائي.
- المدير الفرعي للرقابة الجبائية.
- المدير الفرعي للمنازعات.

⁵⁷ مقابلة شخصية ، حليلو قويدر، مع رئيس مصلحة المراجعات الجبائية ، دراسة ملف المكلف ، مديرية الضرائب

- المدير الفرعي للتحصيل.
- رئيس مكتب المراجعات.

ثانيا: مراحل انتقاء الملفات الجبائية: وتتم كمايلي⁵⁸:

- يقوم رئيس مكتب المراجعات الجبائية بإرسال الى رؤساء المفتشيات طلب ارسال بطاقات الاقتراحات للتحقيق في المحاسبة.
- يرسل رؤساء المفتشيات بطاقات الاقتراح الى المديرية الفرعية للمراجعة.
- يتم بالتعاون مع المدير الفرعي بتحديد يوم للاجتماع لجنة الانتقاء.
- بعد اعداد محضر الاجتماع يتم اختيار الملفات ويتم اعداد البرنامج على مستوى مكتب المراجعات.
- يرسل البرنامج بعد امضاه من طرف المدير الولائي مع بطاقات الاقتراح الى المديرية الجهوية.
- ارسال البرنامج من طرف المديرية الى المديرية العامة ثم مديرية الأبحاث والمراجعات.
- يعاد ارسال البرنامج النهائي بعد المصادقة من مديرية الأبحاث والمراجعات الى المديرية الولائية من اجل التنفيذ.

المطلب الثاني: دراسة حالة ملف مكلف خاضع للضريبة في مديرية الضرائب

لولاية ورقلة.

الفرع الأول: إجراءات التحقيق في المحاسبة.

أولاً: معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة: في إطار تنفيذ برنامج الرقابة لسنة 2024 تم اخضاع SARL OASIS GRAND REALISATION في شكل شركة ذ.م.م. ممارسة لنشاط الاشغال الكبرى والري، الكائن مقرها ولاد نايل سكرة، ورقلة، التي خضعت للتحقيق في المحاسبة للسنوات 2020/2021/2022/2023.

⁵⁸ مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة التحقيقات الجبائية.

DIW de: OUARGLA

Vérification N05 / 2024 SARL OASIS GRAND REALISATION

Notification Rectificative n 05/2024. Du 28 /04/2024.

معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة

SARL OASIS GRAND REALISATION

النشاط التجاري: مؤسسة الاشغال الكبرى والري

تاريخ بداية النشاط: 2013/06/17.

رقم السجل التجاري: 13-06384810-30/00.

ثانيا: الاشعار بالتحقيق: تم إرسال الاشعار وفق الشروط المنصوص عليها وتم استلامه من طرف المكلف. (انظر الملحق رقم 04، ص75).

-إشعار بالتحقيق رقم: 2024/05 بتاريخ 2024/04/28 للسنوات: 2023/2022/2021/2020.

- الرقم الجبائي: 001330012483708.

- رقم المادة الجبائية: 300703832420.

ثالثا: مباشرة عملية الاطلاع والتدخل بعين المكان: بعد ارسال اشعار بالتحقيق الى المكلف يتم التدخل بعين المكان ومباشرة عملية الاطلاع على جميع الوثائق والمستندات الخاصة بالمؤسسة. (أنظر الملحق رقم 05، ص71).

1-الضرائب والرسوم الخاضعة: طبقا لأحكام المادة 20 من قانون الإجراءات الجبائية تم اخضاع ملفكم لتحقيق في المحاسبة لأنشطتكم أعلاه، فإنها تخضع للضرائب والرسوم التالية:

- الرسم على النشاط المهني: حسب المواد من 217 الى 204 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

- الرسم على القيمة المضافة: حسب المواد 01 إلى 161 من قانون الرسم على رقم الاعمال.
- الضريبة على أرباح الشركات: حسب احكام المواد من 135 الى 167 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

- الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الرواتب والأجور: حسب المواد من 66 الى 76 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

2- المحاسبة المقدمة:

- سجل اليومية العامة مؤشر ومختوم من طرف رئيس محكمة ورقلة بتاريخ: 2013/10/02. تحت رقم 2013/213.

- سجل اليومية الجرد مؤشر ومختوم من طرف رئيس محكمة ورقلة بتاريخ: 2013/10/02. تحت رقم 2013/213.

تتوفر المؤسسة على جميع الوثائق المرتبطة بالنشاط حسب المواد 11/10/9 من القانون التجاري.

3- الحسابات البنكية:

- البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي_: 09422200879_17.

- بنك القرض الشعبي الجزائري: 400067850_62.

4- الامتيازات الجبائية الممنوحة للشركة:

مقرر منح المزايا الجبائية ANDI:

- مقرر منح المزايا لمرحلة الإنجاز تحت رقم: 0/8902/30/2013 المؤرخ في 2013/11/18.

- مقرر منح المزايا لمرحلة الاستغلال تحت رقم: E/8902/30/2013/0 المؤرخ في 2015/01/18.

رابعا: بداية عملية التحقيق: لا يمكن القيام بعملية التحقيق دون محضر بداية التحقيق (انظر الملحق رقم 05، ص 72).

أ-دراسة الملف الجبائي: بعد الاتصال الاولي بالمكلف وارسال الاشعار بالتحقيق وجمع جميع المعلومات المقدمة من طرف بالمكلف يشرع البداية في عملية التحقيق في الوثائق المقدمة:

جدول رقم (02،02): دراسة ملف جبائي

2023	2022	2021	2020	
419.274.51	365.173.07	250.551.69		رقم
7	3	6	290.724.40	الاعمال
			6	المفوتر
				704
395.802.04	258.470.01	283.273.21	230.464.66	رقم
6	0	5	0	الاعمال
				المصرح
				به TAP
395.802.04	258.470.01	283.273.21	230.464.66	رقم
6	0	5	0	الاعمال
				المصرح
				به المعفى
				TAP
لأشياء	لأشياء	لأشياء	لأشياء	رقم
				الاعمال
				المصرح
				به
				الخاضع
				TAP

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لحالة تحقيق في المحاسبة بمديرية الضرائب لولاية ورقلة

395.802.04 6	258.470.01 0	283.273.21 5	230.464.66 0	رقم الاعمال المصرح به TVA
50.000.000	//	//	38.954.430	رقم الاعمال المعفى المصرح به TVA
196.329.67 1	138.323.22 4	165.037.41 5	116.406.76 0	رقم الاعمال المصرح به الخاضع TVA 19%
149.472.37 1	120.146.78 6	118.235.80 0	48.103.470	رقم الاعمال المصرح به الخاضع TVA9 %
7.251.834	62.593.098	59.227.271	18.253.833	الرسم على القيمة

				المضافة المسترجع
//	//	//	8.190.730	قرض الدورة السابقة
//	//	13319	لأشياء	الرسم على القيمة المضافة المدفوع
54.124.594	36.068.040	36.068.040	34.049.818	النتيجة المصرح بها
لم توزع بعد	1.400.000	1.500.000	1.650.000	الأرباح الموزعة

المصدر: من اعداد الطالبتان: بناء على وثائق المؤسسة.

خلال سنة 2022 تم توزيع النتيجة ولم يصرح بها وتسديد الحقوق بهذه السنة.

ب-التحقيق:

➡مراقبة رقم الاعمال:

- **تحديد رقم الاعمال الخاضع:** خلال عملية التحقيق نقوم دراسة رقم الاعمال الخاضع خلال دورات فترة الدراسة حيث أننا لم نسجل أي ملاحظة، أي أن رقم الاعمال المستخرج هو نفسه رقم الاعمال المصرح به.

- **تحديد رقم الاعمال المعفى:** يتم تحديد رقم الاعمال المعفى من خلال شهادات الاعفاء المقدمة.

-تحديد رقم الاعمال المعفى حسب شهادات الاعفاء المقدمة دورة 2020:

جدول (02،03): شهادات الاعفاء دورة 2020.

المبلغ	الزبون	التاريخ	رقم شهادة الاعفاء
38, 954,430	SARL AMEL	2020/12/30	20813
38,954, 430	مجموع شهادات الاعفاء		

المصدر: من اعداد الطالبان بناء على وثائق المؤسسة

-تحديد رقم الاعمال المعفى حسب شهادات الاعفاء المقدمة دورة 2023:

جدول (02،04) شهادات إعفاء دورة 2023.

المبلغ	الزبون	التاريخ	رقم شهادة الاعفاء
50.000.000	SARL YOURS SRVICES	2023/12/30	73451
50.000.000	مجموع شهادات الاعفاء		

المصدر: من اعداد الطالبان بناء على وثائق المؤسسة

مراقبة حسابات التسيير: من خلال التحقيق في الفواتير لفترة الدراسة تبين لنا

الفواتير المرفوضة التالية:

جدول (02،05): الفواتير المرفوضة خلال فترة الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لحالة تحقيق في المحاسبة بمديرية الضرائب لولاية ورقلة

السنوات	رقم الفاتورة	التاريخ	المورد	المبلغ	الرسم TVA	سبب الرفض
2020	0126/2020	06-12-2020	SARL GHERSSA HEAVY MACHINES	420,168	79,531	عدم احترام المرسوم .468/2005
	0026/2020	01-02-2020	MLTI BETON BOUSSAADA	168,130	31,944	عدم احترام المرسوم .468/2005
2021	033/2021	11-01-2021	SARL MANABIA ENNOUR	840,336	159,663	عدم احترام المرسوم .468/2005
	317/2021	08-05-2021	SARL MANABIA ENNOUR	1,680,672	319,327	عدم احترام المرسوم .468/2005
2022	0025/2022	03-12-2022	EURL METL ADAM	420,236	79,81	عدم احترام المرسوم .468/2005
	21 /2022	16-10-2022	SARL FERHAT SPARTE	606,759	115,284	عدم احترام المرسوم .468/2005
2023	890/2023	09-11-2023	SOU BUTIMES	164,480	32,011	عدم احترام المرسوم .468/2005
	27/2023	21-01-2023	SARL BOUGUERNINE	344,000	65,360	عدم احترام المرسوم .468/2005

رفض الفواتير السابقة لعدم احترام المرسوم 2005/468 لموافق 10 ديسمبر سنة 2005،
الذي يحدد شروط تحرير الفاتورة وسند التحويل ووصل التسليم والفاتورة الإجمالية وكيفيات

ذلك، تم إصداره من قبل الوزارة الأولى في الجزائر، أحمد أويحيى الذي كان الوزير. (أنظر الملحق رقم 11 ص 78)

عند الانتهاء من عملية التحقيق في عين المكان يتم إعداد محضر بذلك (أنظر الملحق رقم 06، ص 72).

ج-التبليغ الاولي بنتائج التحقيق: عند الانتهاء من عملية التحقيق يتم إعداد محضر بنتائج التحقيق لإبلاغ المكلف بالضريبة بنتائج التحقيق (أنظر الملحق رقم 07، ص 73).

-الإبلاغ بالرسم على القيمة المضافة TVA: طبقا للمواد 14 - 28 قانون الرسوم على رقم الاعمال:

جدول (02،06): نتائج التحقيق في TVA:

2023	2022	2021	2020	
395.802.046	258.470.009	283.273.239	203.464.700	رقم الاعمال المستخرج الخاضع
50.000.000	/	/	38.954.430	رقم الاعمال المعفى
149.472.375	120.146.786	118.235.800	48.103.470	رقم الاعمال المستخرج الخاضع 09%
13.452.514	10.813.211	10.641.222	4.329.321	الرسم على القيمة المضافة المستخرج 09%

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لحالة تحقيق في المحاسبة بمديرية الضرائب لولاية ورقلة

196.329.671	138.323.223	165.037.439	116.406.760	رقم الاعمال المستخرج الخاضع 19%
37.302.637	26.281.412	31.357.113	22.117.284	الرسم على القيمة المضافة المستخرج 19%
50.755.151	37.094.623	41.998.335	26.446.597	مجموع الرسوم على المبيعات
51.433.780	6.346.843	13.969.558	8.190.730	قرض الدورة السابقة
/	30.164.913	13.319	32.225.168	الرسم على المشتريات المستخرج
678.629	/	6.346.843	/	الرسم المدفوع
/	/	/	13.969.301	قرض الدورة
/	582.867	/	/	الحقوق المستخرجة واجبة الدفع
/	25%	/	/	نسبة العقوبة
/	145.717	/	/	العقوبات
/	728.584	/	/	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبان بنا على وثائق المؤسسة.

- دورة 2020: لا توجد ملاحظة.

- دورة 2021: لا توجد ملاحظة.

- دورة 2022: يوجد حقوق مستخرجة واجبة الدفع بقيمة: 582.867 دج. مع عقوبة بمبلغ 145.717 دج بنسبة 25 %، أي بمجموع: 728.584 دج.
- دورة 2023: لا توجد ملاحظة.
- الضريبة على أرباح الشركات: IBS طبقا للمواد 135_ 167 والمادة 190 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة:

جدول:(02،07): نتائج التحقيق في IBS

2023	2022	2021	2020	
508.480	1.026.995	2.521.008	588.298	الربح المستخرج
508.480	1.026.995	2.521.008	588.298	الربح المستخرج الخاضع
116.950	236.209	579.832	135.309	الحقوق المستخرجة
/	/	/	/	الربح المصرح به الخاضع
10.000	10.000	10.000	10.000	الحقوق المسددة
106.950	226.209	569.832	125.309	الحقوق المستخرجة واجبة الدفع
15%	25%	25%	15%	نسبة العقوبة
16.043	56.552	142.458	18.796	العقوبات
122.993	282.761	712.290	144.105	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبان بنا على وثائق المؤسسة.

بما أن الشركة معفاة بقرار منح الامتيازات الجبائية المذكورة أعلاه، فإنها تسدد الحد الأدنى 10.000 دج، أما الحقوق المستخرجة الواجبة الدفع تكون ناتجة عن رفض فواتير الأعباء تخضع بنسبة 23% كضريبة على أرباح الشركات زائد العقوبة. حسب المادة 193 من ق.إ.ج.

- الضريبة على الدخل الإجمالي للشركاء الاقتراع من المصدر: طبقا للمواد

48_45 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة: وتتوضح من خلال الجدول أدناه:

الجدول رقم (02،08): نتائج التحقيق في الضريبة على الدخل الإجمالي للشركاء.

2023	2022	2021	2020	
508.480	1.026.995	2.521.008	588.298	الربح المستخرج الخاضع IBS
116.950	236.209	579.832	135.309	الحقوق المستخرجة IBS
391.530	790.786	1.941.176	452.989	الأساس المستخرج
1.600.000	1.400.000	1.500.000	1.650.000	الأساس المصرح به الخاضع
1.991.530	2.190.786	3.441.176	2.102.989	الأساس المستخرج الخاضع ل15 %
298.729	328.618	516.176	315.448	الحقوق المستخرجة
1.600.000	/	1.500.000	1.650.000	الأساس الخاضع المصرح به 15 %
240.000	/	125.000	247.500	الحقوق المسددة
58.729	328.618	291.176	67.948	الحقوق المستخرجة واجبة الدفع
15%	25%	25%	15%	نسبة العقوبة
8.809	82.154	72.794	10.192	العقوبات
67.539	410.772	363.971	78.141	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على وثائق المؤسسة.

_ هناك تغير في النتيجة الجبائية المستخرجة ناتج عن التغير في الضريبة في أرباح

الشركة.

د-الرد الضريبي:

بعد الانتهاء من عملية التحقيق والوصول الى نتائج يبلغ المكلف بنتائج الأولية لنتائج هذا التحقيق ويمنح مدة 40 يوما للرد على النتائج المتوصل اليها، وفي حالتنا فقد كان الرد كما يلي:

تلقت المصلحة رديكم بتاريخ 2024/08/11. تطلبون فيه ما يلي:

-سنة 2020: الفواتير الملغاة:

- فاتورة رقم 2020/26 المورد: MULTI BETION بمبلغ: 158.130 دج.

- فاتورة رقم: 2020/126 المورد: HYUNDAI بمبلغ: 420.168.07 دج.

حيث انكم تطلبون بإلغاء سبب الرفض الخاص وهو عدم مطابقة لأحكام المرسوم رقم 468/05 المؤرخ في: 2005/12/10. (انظر الملحق رقم 11، ص78).

هـ-الإبلاغ النهائي: بعد دراسة رد المكلف يتم مراجعة النتائج الأولية وإصدار القرار النهائي. (انظر الملحق رقم 08، ص74).

تبعاً للإبلاغ الاولي للتحقيق المحاسبي رقم: 2024/213 المؤرخ في: 07/10/2024/

المستلم بتاريخ: 2024/10/14 الخاصة بسنوات محل التحقيق: 2020-2021-

2022-2023 تلقت المصلحة رديكم بتاريخ: 2024/08/11 تطلبون فيه ما يلي:

- حيث انكم قدمتم الفواتير الملغاة:

- فاتورة رقم 2020/26 المورد: MULTI BETION بمبلغ: 158.130 دج.

- فاتورة رقم: 2020/126 المورد: HYUNDAI بمبلغ: 420.168.07 دج.

حيث انكم تطلبون بإلغاء سبب الرفض الخاص وهو عدم مطابقة لأحكام المرسوم رقم 468/05 المؤرخ في: 2005 /12/10

وعليه بالرجوع الى شكل الفاتورة المقدمة لاحتظنا ما يلي :

- بالنسبة لفاتورة MULTI BETON رقم: 2020/26 لا توجد كيفية الدفع حيث انه لم يتم ادراج مع الفاتورة نسخة من وسيلة الدفع او طريقة.

- بالنسبة للفاتورة رقم: 2020/126 المورد HYUNDAI: لا توجد طريقة الدفع موضحة على الفاتورة.

وعلى هذا الاساس لا يتم قبول النقاط المدرجة ضمن ركم وتبقى الاسس المقترحة في الابلاغ الاولي على حالها دون تغيير .

و- **الانتهاء من عملية التحقيق:** عند الانتهاء من عملية التحقيق يتم تحرير وثيقة بذلك انظر الملحق رقم 09، ص 75).

ي- **تحرير الاوردة وجداول التحصيل:** يتم إصدارها من طرف مكتب التحقيق بمبالغ الناتجة عن عملية التحقيق، ويتم تحويلها الى مصلحة القباضة للمباشرة في عملية التحصيل. (انظر الملحق رقم 10، ص 76).

الفرع الثاني: نتائج التحقيق في المحاسبة.

أولاً: مقارنة الحقوق القابلة للتحصيل قبل وبعد عملية التحقيق:

جدول:(02،09): مقارنة الحقوق القابلة للتحصيل قبل وبعد التحقيق

الحقوق القابلة للتحصيل بعد التحقيق	الحقوق المستخرجة	الحقوق القابلة للتحصيل قبل التحقيق	
102678.746	231.246	102447.5	2020
136076.261	1076.261	135.000	2021
11422.117	1422.117	10000	2022
250190,532	190.532	250000	2023

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه الخاص بنتائج التحقيق للمؤسسة محل التحقيق نلاحظ أنه في كل سنة تكون فيها الضريبة القابلة للتحصيل بعد التحقيق مرتفعة عن تلك التي قبل التحقيق هذا فإن دل انما يدل على أن المكلفين بالضريبة يقدمون تصريحات غير صحيحة. ومنه نستنتج أن الرقابة الجبائية عامة والتحقيق في المحاسبة خاصة تزيد وتحسن في مردودية التحصيل.

ثانياً: أثر التحقيق في المحاسبة على الحصيلة الضريبية:

من أجل معرفة أثر التحقيق في المحاسبة على التحصيل سنقوم بعرض الاحصائيات الخاصة بنتائج التحقيق في المحاسبة، الذي يعتبر من أهم الطرق التي يتم استعمالها في مكافحة التهرب والغش الضريبيين، حيث يتم الكشف عنها من خلال التحقيق في الملفات الجبائية من حيث الشكل والمضمون، من خلال الإجراءات الجبائية التي تقوم بها

المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية، من أجل استخراج المبالغ المتهرب من دفعها وإلزام المكلف بالضريبة من إعادة دفعها للمصالح المختصة.

جدول (10،02): عدد الملفات والمبالغ المحصلة عن طريق التحقيق في المحاسبة

قباضة الضرائب حاسي مسعود				
الملفات المبرمجة من طرف مفتشيات حاسي مسعود				
السنوات	عدد الملفات	مجموع التفرغيم في الإبلاغ النهائي	المبالغ المحصلة	نسبة التحصيل
2013	9	135741233	101174956	0.75
2014	13	319108415	37807377	0.12
2015	8	19875204	5342558	0.27
2016	13	52856897	22890471	0.43
2017	14	188325682	78994908	0.42
المجموع		715 907 431	246 210 270	0.34

المصدر: من اعداد الطالبتين استنادا على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين لنا أن التحقيق في المحاسبة دور في زيادة نسبة التحصيل، حيث نلاحظ أن هناك زيادة في عدد الملفات الخاضعة للتحقيق حسب الإجراءات التي تطرقنا لها سابقا، كما نلاحظ ان هناك تحصيل، وتغير في نسب المتحصل عليها، وهذا ان دل فإنما يدل على فعالية التحقيق في المحاسبة في استرجاع المبالغ المتهرب من دفعها وتحصيلها من طرف المصالح المختصة.

المطلب الثالث: عرض النتائج ومناقشتها

الفرع الأول: مناقشة النتائج.

➤ بالنسبة للفرضية الأولى: «الجزم بأن التحقيق في المحاسبة اهم شكل من أشكال الرقابة الجبائية.»

تم إثبات صحة هذه الفرضية، حيث تسمح عمليات التحقيق في المحاسبة على فحص ومراقبة كل التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، من حيث الشكل والمضمون، بتحقيق أهداف الرقابة الجبائية، من خلال الكشف عن مختلف الأخطاء والعمليات التدلسية المرتكبة من قبل المكلفين بالضريبة، ومن ثم تحقيق الهدف الرئيسي للرقابة الجبائية وهو كشف التهرب الضريبي وكذا من خلال دراستنا التطبيقية في مديرية الضرائب لولاية ورقلة اذ تبين ان التحقيق في المحاسبة أهم شكل من أشكال الرقابة من حيث عدد الملفات المحقق فيها، وكذا من حيث قيمة المبالغ المالية المسترجعة مقارنة بالشكلين الاخرين.

➤ بالنسبة للفرضية الثاني: " تساهم إجراءات التحصيل الضريبي في تحصيل ما تم تأسيسه بتطبيق إجراءات صارمة " .

تم إثبات صحة الفرضية، حيث تعد إجراءات التحصيل الضريبي من الركائز الأساسية لضمان استيفاء الدولة للضرائب المستحقة، حيث تهدف الى تحصيل المبالغ التي تم تأسيسها وفقا للتشريعات الجبائية المعمول بها والتي تنقسم إلى نوعين. وهذا ما تطرقنا له في الفرع الثاني من المطلب الأول في الفصل الأول.

➤ بالنسبة للفرضية الثالثة: " تعمل إجراءات التحقيق في المحاسبة المتبعة بمديرية الضرائب لولاية ورقلة من التأثير على نسبة التحصيل الضريبي للفترة 2020-2023؟

تم إثبات صحة الفرضية، من خلال دراستنا للملف الجبائي في الجانب التطبيقي والنتائج المتوصل إليها فقد تحقق ذلك اذ نلاحظ زيادة في المبالغ المستخرجة بعد التحقيق مقارنة بما تم التصريح به قبل التحقيق، كما يمكن القول ان دراستنا تتوافق مع عدة دراسات أخرى التي تم عرضها سابقا والتي تقول بأن التحقيق في المحاسبة يزيد من مقدار الحصيلة الضريبية.

الفرع الثاني: مناقشة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة:

اتفقت نتائج دراستنا مع جل الدراسات السابقة، وتعارضت مع أخرى على أن:

أولاً: التحقيق المحاسبي من أهم أشكال الرقابة الجبائية وأكثر فعالية، هذه النتيجة توصلت إليها كل الدراسات السابقة.

ثانياً: ان إجراءات المتابعة التي يقوم بها قبضة الضرائب تساهم في تحصيل ما تم تأسيسه، هذه النتيجة تتعارض مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (هادف عز الدين 2023).

ثالثاً: أن عامل الخبرة والكفاءة لدى الاعوان المحققين في الجانبين الجبائي والمحاسبي، ووعيهم بمختلف الإجراءات القانونية لعملية التحقيق المحاسبي عامل رئيسي لإنجاحها هذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (بن صالح لمياء 2021).

رابعاً: نقص الوسائل التي تسمح بجمع المعلومات والتنسيق بين مختلف الجهات مما يؤدي لنقص فعالية الرقابة الجبائية وبالتالي ضعف التحصيل، هذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (عفاف بولحية 2022).

خامساً: التحقيق المحاسبي وسيلة ردية في يد الإدارة الضريبية تستخدم بهدف استرجاع الحقوق الجبائية غير المصرح بها التي تسبب في تقليص الوعاء الجبائي، هذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (سعيدة سليمان 2024).

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في مديرية الضرائب بولاية ورقلة وبالتحديد في مكتب المراجعات الجبائية، تبين لنا أن التحقيق في المحاسبة يمر بعدة مراحل بداية بجمع المعلومات وتنتهي بإعداد التقرير النهائي.

من خلال دراستنا للملف جبائي لمكلف ضريبي، فقد كانت سليمة من حيث الشكل وتتوفر على جميع الوثائق المرتبطة بالنشاط حسب المواد 9،10،11، من القانون التجاري والمادة 20 من قانون الإجراءات الجبائية، اما من الناحية المضمون فالفواتير كانت تتناقض مع ما هو مصرح به، فكانت مخالفة لأحكام المرسوم 468/05. فقام المحققين بتصحيحها. وقام المكلف الضريبي بالرد حيث يطلب بإلغاء سبب الرفض، لكن الإدارة الجبائية لم تقتنع للمبررات لأنه مخالف لأحكام المرسوم رقم 468/05. حيث قامت بإعداد الإبلاغ النهائي وإلزام المكلف بالضريبة بالتسديد.

الخاتمة

سعيًا من خلال دراستنا إلى معرفة كيفية مساهمة التحقيق في المحاسبة في زيادة الحصيلة الضريبية، ولهذا الغرض قمنا بمعرفة مختلف أشكال الرقابة الجبائية بصفة عامة والتركيز على التحقيق في المحاسبة بصفة خاصة، من خلال معرفة مختلف الإجراءات القانونية والميدانية للعملية التحقيق، ومعرفة إجراءات التحصيل الضريبي.

وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة:

كيف يساهم التحقيق في المحاسبة في زيادة التحصيل الضريبي؟

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية توصلنا إلى عدة نتائج نذكر منها:

- النظام الجزائي نظام تصريحي مما يشجع على التهرب والغش الضريبي.
- ان عملية الرقابة الجبائية يقوم بها إطارات واعوان ذوي خبرة وكفاءة في الجانبين المحاسبي والجبائي، وعلى علم بمختلف الإجراءات القانونية لنجاح التحقيق في المحاسبة.
- تمر عملية التحقيق المحاسبي بمجموعة من الإجراءات المتبعة بدءًا بفحص الملف الجبائي، إرسال إشعار بالتحقيق للمكلف ثم القيام بعملية التحقيق، إرسال التبليغ الأولي لنتائج التحقيق، مناقشة رد المكلف، عقد جلسة التحكيم والوصول إلى تحديد النتيجة النهائية وغلق التحقيق.
- الأهم في عملية التحقيق في المحاسبة هو اتباع الإجراءات بشكل صحيح ودقيق.
- من خلال الدراسة الميدانية للتحقيق في المحاسبة بجميع مراحلها استخلصنا إلى أن هذا الأخير يلعب دورًا هامًا في الكشف عن الغش والتهرب الضريبي.
- يعتبر التحقيق في المحاسبة أهم شكل من أشكال الرقابة الجبائية مقارنة باقي الأشكال الأخرى، حيث يمكن الإدارة الضريبية من استرجاع حقوق ضريبية هامة.
- يجب تطوير وتدريب المحققين بشكل دوري لمواكبة التغييرات في القوانين والتشريعات.
- فعالية التحقيق في المحاسبة أثبتت نتائج التحصيل الضريبي لسنوات محل الدراسة.
- العمل على تبسيط الإجراءات المتعلقة بربط وتحصيل الضريبة.
- تبسيط قانون الضرائب وإجراءات تنفيذه حتى يسهل على المكلف فهمه واحترامه.
- عدم الاستقرار في القوانين لا يمنح استقرار في عملية التحقيق.
- وعي وكفاءة المحققين يساعد على كشف التلاعبات وبالتالي يزيد في عملية التحصيل الضريبي.

توصيات الدراسة:

استنادا للدراسة التي قمنا بها والنتائج المتوصل اليها يمكن طرح التوصيات التالية التي من شأنها أن تكون حولا لبعض المشاكل التي تعاني منها مديريات الضرائب ومديرية الضرائب لولاية ورقلة بصفة خاصة.

- إجراء تربيصات تكوينية دورية للمحققين.

- تمديد فترة التربيص للطلبة من أجل الالمام بجميع الإجراءات.

- زيادة عدد المحققين في مكتب المراجعات الجبائية، حيث لاحظنا نقص كبير في عدد المحققين مقارنة بعدد الملفات الجبائية، حيث كان عدد المحققين 4 بينما عدد الملفات يفوق 10 الاف ملف.

- نشر الوعي الضريبي لدى المكلفين بالضريبة.

- صياغة قوانين واضحة وغير معقدة من أجل أن يفهمها الجميع باعتبار أن المكلفين ليست لديهم مستويات علمية مرتفعة أو بدون مستوى.

- تشديد العقوبات على كل الأطراف المساهمة في التهرب الضريبي.

- ضرورة اشراك المكلف بالضريبة أو المستشار الموكل عنه في جميع مراحل وإجراءات التحقيق في المحاسبة، وخاصة أثناء إعادة تشكيل رقم الأعمال لتفادي الوقوع في الأخطاء واختصارا للوقت دون اللجوء إلى الإجراءات الطويلة للمنازعات الإدارية والقضائية.

افاق الدراسة:

من خلال دراستنا لدور التحقيق في المحاسبة وأثره على التحصيل الضريبي، وبدراسة ميدانية على مستوى مديرية الضرائب لولاية ورقلة، وبعد ما استخلصنا للنتائج السابقة ظهرت العديد من المواضيع التي يمكن ان تكون أساسا لدراسات لاحقة مكتملة لموضوع دراستنا ومن بينها ما يلي:

- أثر النظام الجبائي على فعالية الرقابة الجبائية.

- دور نظام المعلومات في الرفع من أداء الرقابة الجبائية.

- ما مدى تأثير نظام التصريح الالكتروني في تحسين التحصيل الضريبي.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- 1 عدي مليكة ومقدم نعيمة "إجراءات منازعات التحصيل الضريبي في ظل التشريع الجزائري"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون الإداري كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة أدرار، 2018/2017.
- 2 بوعزة منى، "ضوابط وآليات التحصيل الضريبي في التشريع الجزائري"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق تخصص القانون الإداري، جامعة أدرار، 2023/2022.
- 3 مهيريس محمد عبد الرحمان، زيان أكرم "دور التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية" دراسة حالة مركز الضرائب برج بوعريريج. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، قسم محاسبة وجباية معقدة، جامعة برج بوعريريج، 2021_2022.
- 4 عفاف بولحية "أثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي" «دراسة حالة بمركز الضرائب جيجل، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة على لونيس-البليدة 2 -المجلد 7، العدد2، 2022.
- 5 علي جميلة جمانة ودخوش شيماء " دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي"، دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية مسيلة، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة مسيلة.
- 6 منصور بن عمارة، "إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية"، دار هومة، الجزائر، 2011.
- 7 ميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة.
- 8 خروبي هني وجيلالي عياد غلام الله، " إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر"، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، رقم المجلد13، العدد2، 2022.
- 9 قانون الإجراءات الضريبي 2024.
- 10 هميسي حبيب، لعماري إلياس، "التحقيق المحاسبي كألية من آليات الرقابة الجبائية"، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة المسيلة، 2021/2020.

11 بن صالح لمياء، بن طاهر صابرينة، "دور التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية بالجزائر"، دراسة حالة تطبيقية لمديرية الضرائب عين تيموشنت، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخص محاسبة وجباية معمقة، جامعة عين تيموشنت، 2021/2020.

12 بن عودة امال، بودرة فاطمة، عسلوان خضراء، "واقع التحقيق المصوب في ظل النظام المحاسبي المالي"، مجلة الدراسات الجبائية، المجلد 8، العدد 2، 2019.

13 قانون المالية.

14 داودي محمد، بركة محمد الزين "الإدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر" مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، جامعة تلمسان، 2006/2005.

15 قانون الرسم على القيمة المضافة.

16 مراد كواشي وجمعة شرفي "مسار التحقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية"، دراسة حالة قضية تحقيق محاسبي بالمديرية الفرعية للرقابة الجبائية لولاية تيسة، الافاق للدراسات التطبيقية.

16 زموري فريال "مسار التحقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية"، دراسة حالة بديرية الضرائب لولاية بومرداس، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة بومرداس، 2022/2021.

17 قانون الضرائب المباشرة.

18 مونة مقلاتي، "دور الرقابة الجبائية في حماية النظام الضريبي"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة قالمة، المجلد 4، العدد 01، 2021.

19 شركون لعمرى، بن صافي عماد، "دور الرقابة الجبائية في فعالية التحصيل الضريبي بالجزائر"، دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية عين تيموشنت، مذكرة ماستر في العلوم

الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة عين تموشنت، 2022/2021.

20-المديرية العامة للضرائب.

21-سماعين عيسى، "تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري"، مخبر العولمة وانعكاساتها على اقتصاديات دول الشمال الافريقي، جامعة الشلف، مجلة القانون العقاري، العدد15، 2021.

22-القانون التجاري.

23-جعيجع أميرة، حفيظي السعدية، "دور التحقيق المحاسبي في زيادة التحصيل الضريبي"، مذكرة ماستر أكاديمي في محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة المسيلة'2020/2019.

24-سليمانى سعيدة، قارة ملاك، "التحقيق المصوب في المحاسبة كآلية رقابية لمكافحة الغش وتحسين التحصيل الجبائي"، دراسة حالة تحقيق مصوب في المحاسبة على مستوى المديرية العامة للضرائب لولاية باتنة، مخبر الدراسات والبحوث التسويقية، جامعة قسنطينة2، المجلد 12، العدد22.

25-المرسوم 468/05.

26-داودي محمد، "إدارة الجبائية والتحصيل الضريبي في الجزائر" مذكرة لنيل شهادة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، جامعة تلمسان، 2006/2005.

27-عفاف بولحية، إبراهيم بوجاجة، لامية لالحليح، "أثر الرقابة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي"، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد7، العدد02، 2002.

28-زايمي مولود، "مسار برنامج التحقيق المحاسبي والجبائي من الانتقاء إلى التنفيذ"، مديرية الولائية للضرائب البلدية، مجلة الدراسات جبائيه، جامعة البلدية، المجلد10، العدد2.

29-هادف عزالدين، رزيقي انس، "دور الرقابة الجبائية في تحسين تحصيل الضريبي"، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية معمقة، 2024/2023.

د-المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Dina Oktarina, Nur Anita Chandra Putry "**The Effect of Taxpayer Compliance, Tax Audit and Tax Collection on Tax Revenue**", East Asian journal of Multidisciplinary Research, vol2, No7, 2023
2. Neng Deti, Dian Sulistyoriti Wulandri, Jmin Purba Rohimah, « **Tax Audit and Collection on Revenue** », East Asian of Multidisciplinary Research (EAJMR), Vol 2, No7, 2023
3. "OF TAX AUDITTE ON REVENUE COLLECTION IN REWANDA", International journal of Management and Commerce innovation, Vol6, issue 2, Month, October2018 _March2019. NYABIRANDE Blaise, Harelimana Jean Bosco," EFFECT
4. Rizik Indrwn, « Effect of Audit and Tax Collection on Tax Revenue », Accounting Sttudy Program, Faculté of Economics and Business, Jenderal Achmad Yani University, Indonesi.

الملاحق

ملحق رقم: 01 تبرئة الذمة.

Série 0. n° 3.162

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

DECHARGE
(Retrait du dossier fiscal)

Le (la) soussigné (e)
Vérificateur (s) de comptabilité exerçant au sein de
Certifie (ent) avoir reçu en main propre le dossier fiscal de
constitués des pièces ci-après désignées :

ملحق رقم 02: مقارنة الميزانيات.

DESIGNATION DE COMPTES		01/01/2020	DU	DU	DU
		AU	AU	AU	AU
		31/12/2020	31/12/2021	31/12/2022	31/12/2023
MARIGE BRU	credit				
	debit				
	Vente de marchandise				
	Marchandise consomm				
	BEN BRUT (CREDIT -DEBIT)(1)				
	POURC <u>bénéfices brut X 100</u>				
	ventes	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
AJOUTEE		290,724,406	250,551,696	365,173,073	419,274,517
VALEUR	CREDIT				
	DEBIT				
	Production vendue				
	production stockée				
	proude enter pour ell				
	prestation fournies				
	transefde change de pro				
	TOTAL DU CREDIT	290,724,406	250,551,696	365,173,073	419,274,517
	Matié et fourniture cons	28,565,506	20,509,799	49,488,501	40,106,814
	Services	217,494,873	187,756,631	269,874,539	329,859,467
	TOTAL DE DEBIT	246,060,379	208,266,430	319,363,040	369,766,281
	BENEFICE BRUT (crédit - débit)... (44,664,027	42,285,266	45,810,033	49,508,236
	POURC <u>bénéfices brut X 100</u>				
	ventes				
RESULTAT D'EXPLOITATION					
	BENEFICE BRUT (1) +(2)	44,664,027	42,285,266	45,810,033	49,508,236
	Produite divers				
	CREDIT				
	Transfert de charech d'ex				
	TOTAL DE CERDIT	44,664,027	42,285,266	45,810,033	49,508,236
	Frais personnel	2,391,940	9,263,811	3,663,756	6,036,290
	impots et taxes	-	-	11,930	4,013,434
	Frais diveres & Financiers	-	-	-	-
	DEBIT				
	Amortissements	8,222,267	5,470,915	5,235,445	8,284,353
	provisions	-	-	-	-
	TOTAL DU DEBIT	10,614,207	14,734,726	8,911,131	18,334,077
RESULTAT NET D'EXERCICE					
	Sold du résulta d'exploita	34,049,820	27,550,540	36,898,902	31,174,159
	CREDIT				
	autres produites	-	8,517,500	9,200	23,050,843
	Total Du credit	34,049,820	36,068,040	36,908,102	54,225,002
	Sold du résulta d'exploita				
	DEBIT				
	autres Charges	163,532	-	-	100,408
	Total du debit				
	BENEFICE NET (CREDIT -DEBIT)	33,886,288	36,068,040	36,908,102	54,124,594
	POURC <u>(bénéficiés net X 100)</u>	11.6558%	14.3954%	10.1070%	12.9091%
	C.A				

الملحق رقم: 03 Relevé de comptabilité

SARL OASIS REALISA I/IV					
ACTIF	Au 31/12/2019	Au 31/12/2020	Au 31/12/2021	Au 31/12/2022	Au 31/12/2023
immobilisation corporelle					
Amortissements					
Immobilisation incorporelle					
Amortissements					
Terrains					
Amortissements					
Batiments					
Amortissements					
Autres immobilisations corporelle	59,104,027	114,062,265	42,500,000	42,500,000	61,134,873
Amortissements		63,180,506	34,389,155	39,624,600	5,408,953
Immobilisation en cours					
Amortissements					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres part+ creation ratta					
Autres titres Immobilisées					
Prêts et autres actifs Financiers	31,314,618	42,643,509	33,112,786	100,917,463	105,595,561
Impôts différés actif					
Stock en cours					
Créances et emploi assimilé					
Clients					
Autres débiteurs	84,131,315	182,921,522	145,909,668	273,505,047	286,432,537
Impôts et taxes assimilés	0	6,496,007	1,571,040	3,443,040	470,862
Autres créances	50,353,923	58,644,810	58,500,802	56,587,739	81,196,820
Placements et autres actifs					
Tresore					
TOTAL ACTIF	23,284,852	89,617,771	126,448,992	44,962,224	54,077,829
	248,188,735	431,205,378	373,654,133	482,290,913	583,499,529

الملحق رقم 04: الاشعار بالتحقيق

Rappel de certaines dispositions fiscales

Article 20-4 du Code des Procédures Fiscales: Une vérification de comptabilité ne peut être entreprise sans que le contribuable en ait été préalablement informé par l'envoi ou la remise avec accusé de réception d'un avis de vérification accompagné de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié et qu'il ait disposé d'un délai minimum de préparation de dix (10) jours à compter de la date de réception de cet avis.

L'avis de vérification doit préciser les noms, prénoms, grades des vérificateurs, la date et l'heure de la première intervention, la période à vérifier, les droits, impôts, taxes et redevances concernées, les documents à consulter et mentionner expressément, à peine de nullité de la procédure, que le contribuable a la faculté de se faire assister par un conseil de son choix au cours du contrôle.

En cas de changement des vérificateurs, le contribuable est tenu informé.

En cas de contrôle inopiné tendant à la constatation matérielle des éléments physiques de l'exploitation ou de l'existence et de l'état des documents comptables, l'avis de vérification de comptabilité est remis au début des opérations de contrôle.

L'examen au fond des documents comptables ne peut commencer qu'à l'issue du délai de préparation précité.

Article 20-5 du Code des Procédures Fiscales: Sous peine de nullité de la procédure, la vérification sur place de livres et documents comptables ne peut s'étendre sur une durée supérieure à trois (3) mois, en ce qui concerne :

- les entreprises de prestations de services, lorsque leur chiffre d'affaires annuel n'excède pas 1.000.000 DA pour chacun des exercices vérifiés ;
- toutes les autres entreprises, lorsque leur chiffre d'affaires annuel n'excède pas 2.000.000 DA, pour chacun des exercices vérifiés.

Ce délai est porté à six (6) mois pour les entreprises ci-dessus, lorsque leur chiffre d'affaires annuel n'excède pas respectivement 5.000.000 DA et 10.000.000 DA pour chacun des exercices vérifiés.

Dans tous les autres cas, la durée de la vérification sur place ne doit pas dépasser neuf (9) mois.

La fin des travaux de vérification sur place doit être constatée par un procès-verbal, que le contribuable vérifié est invité à contresigner. Mention est faite éventuellement sur le procès-verbal en cas de refus de signature par ce dernier.

La durée de vérification sur place est prorogée du délai accordé au contribuable vérifié, en vertu des dispositions de l'article 20 ter du code des procédures fiscales, pour répondre aux demandes d'éclaircissement ou de justification lorsqu'il y a transferts indirects de bénéfices au sens des dispositions de l'article 141 bis du code des impôts directs et taxes assimilées.

La durée du contrôle sur place n'est pas opposable à l'administration pour l'instruction des observations ou des requêtes formulées par le contribuable après la fin des opérations de vérification sur place.

En outre, les durées de contrôle sur place fixées ci-dessus ne sont pas applicables dans les cas de manœuvres frauduleuses dûment établies ou lorsque le contribuable a fourni des renseignements incomplets ou inexacts durant la vérification ou n'a pas répondu dans les délais aux demandes d'éclaircissement ou de justification prévues à l'article 19 ci-dessus.

Important!

Lors de l'exécution des travaux de contrôle et à l'occasion du débat contradictoire engagé avec le(s) vérificateur (s) vous pouvez soumettre vos observations, contestations et divergences d'appréciation à Mr

Tel n°
Vous pouvez également, à l'issue de cette étape, demander à être reçu par Monsieur
Tel n°

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTSوزارة المالية
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Référence N°

Lettre avec
A.R
N°**Avis de Vérification de Comptabilité**

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre
le à H, à l'effet de vérifier au titre des exercices
l'ensemble de vos déclarations fiscales et opérations susceptibles d'être examinées, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après, désignés

Nous vous saurons gré de bien vouloir tenir à notre disposition vos documents comptables et pièces justificatives et dans la mesure où votre comptabilité est informatisée, l'ensemble des informations, données et traitements visés à l'article 20-3 du Code des Procédures Fiscales.

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix et de demander toutes les précisions sur la conduite de cette vérification.

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44-1 du Code des Procédures Fiscales à l'évaluation d'office de vos bases d'imposition sans préjudice de l'application des sanctions prévues par la législation fiscale en vigueur.

- (1) Préalablement à l'examen au fond de vos documents comptables, il peut être procédé dès la remise du présent avis à la constatation matérielle des éléments physiques et de l'exploitation, de l'existence et de l'état des documents comptables (dispositions de l'article 20 du Code des Procédures Fiscales).

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié.

Veuillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

Nom, prénom et grade
des vérificateurs

(1) À cocher en cas de contrôle inopiné.

الملحق رقم 05: بداية عملية التحقيق.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
 MINISTERE DES FINANCES
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية
 المديرية العامة للضرائب

**Fiche de début des travaux
 de Vérification**

Le

Numéro de l'affaire
 Numéro d'identification Fiscale.
 Nom / Prénom ou raison sociale.
 Activité.
 Adresse
 Avis de vérification N°
 Remis-le.....
 Période à vérifier du au.
 Noms, prénoms et grades des agents vérificateurs :

Date de début des travaux préparatoires
 Date du contrôle inopiné (1).....
 Date d'intervention sur place (Contrôle au fond)

Chef de brigade
 Nom/ Prénom et grade des vérificateurs

(1) à remplir en cas de contrôle inopiné

الملحق رقم 06: انتهاء التحقيق بعين المكان.

Série 0. n° 32

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS المديرية العامة للضرائب

Procès Verbal
De fin des travaux de vérification sur place

Nous soussignés,
Vérificateur (s) de comptabilité dressons par le présent, un PV de constat de fin des travaux de vérification sur place au nom de l'entreprise exerçant l'activité de
Sise au , conformément aux dispositions des articles 20/5 et 20/4 bis du Code des Procédures Fiscales, portée à sa connaissance suivant avis de vérification N° du

Fait à le

L'intéressé a signé : Oui Non

Nom/prénom/qualité du signataire vérificateur (s) Nom/Prénom/Grade de(s)

الملحق رقم 09: نهاية عملية التحقيق.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المثلثة
المديرية العامة للضرائب

1409 D/R/24

Fiche de fin des travaux
de Vérification

Le

Numéro de l'affaire

Numéro d'identification Fiscale

Nom / Prénom ou raison sociale

Activité

Avis de vérification N°

du.

Date de fin des travaux sur place.....

Date de notification des résultats de la vérification.....

Date de notification de la position définitive de l'administration.

Chef de brigade

Nom / Prénom et Grade des vérificateurs

الملحق رقم: 10 إصدار الاوردة للتحصيل

Série D - n° 37 A

CODE ACTIVITE []

DATE DE MISE EN RECOUVREMENT []

DATE D'EXIGIBILITE []

ROLE INDIVIDUEL N°: Année: []

مدیرية الضرائب لولاية []

M. [] السيد (s) []
(nom et prénom - Raison sociale) (القب - الاسم - الشركة)

Activité ou Profession: [] النشاط أو المهنة

Adresse: [] العنوان

Article d'Imposition: [] رقم المادة

Número d'Identification Statistique: [] رقم التعريف الإحصائي

Número d'Identification Fiscale: [] رقم التعريف الجبائي

مفتشية الضرائب []

(Cachet d'identification) []

RECETTE DES IMPOTS

D []

(Cachet d'identification)

(Les bases imposables et les droits sont arrêtés en dinars)

Série D 37 A - Imp. Officiels Alger (2019)

NUMERO	IMPOTS - TAXES - DROITS ou Produits à Recouvrer	ANNEE au titre de laquelle l'imposition est établie	BASE Imposable (A)	BASE Imposée ou déclarée (B)	MONTANT réhaussement (C)	TAUX	DROITS RESULTANT		T.V.A déductibles	MONTANT des droits rappelés	PENALITES		TOTAL des droits et pénalités à payer
							De la base imposable	De la base imposée (Déclarée)			Taux	Montant	
201 001 L1	I.R.G.												
M1	Majorations et Amendes (VF+IRG)	a											
500 026 C	I.B.S.												
500 026 A	Versement Forfaitaire												
500 026 A	Taxe sur l'Activité Professionnelle												
500 020	Taxe sur la Valeur Ajoutée	a											
201 004/E	Réintégration TVA/achats												
	Pénalités d'assiette/TVA												
	Taxe sur achats	a											
	E 2700 - Enregistrement												
	E 2 - C 200 - Timbre												
	C 1 - B - 00 - TF et TA												
	C 1 - F - 00 - Impôt sur le Patrimoine												

تابع للملحق رقم: 10

RECETTES ET RECOURS
DATE D'EXIGIBILITE
RECETTE DES IMPOTS
D
(Cachet d'identification)

Activite ou Profession : النشاط أو المهنة
Adresse : العنوان
Article d'Imposition : رقم المادة
Numéro d'Identification Statistique : رقم التعريف الإحصائي
Numéro d'Identification Fiscale : رقم التعريف الجبائي

مفتشية الضرائب
(Cachet d'identification)

(Les bases imposables et les droits sont arrêtés en dinars)

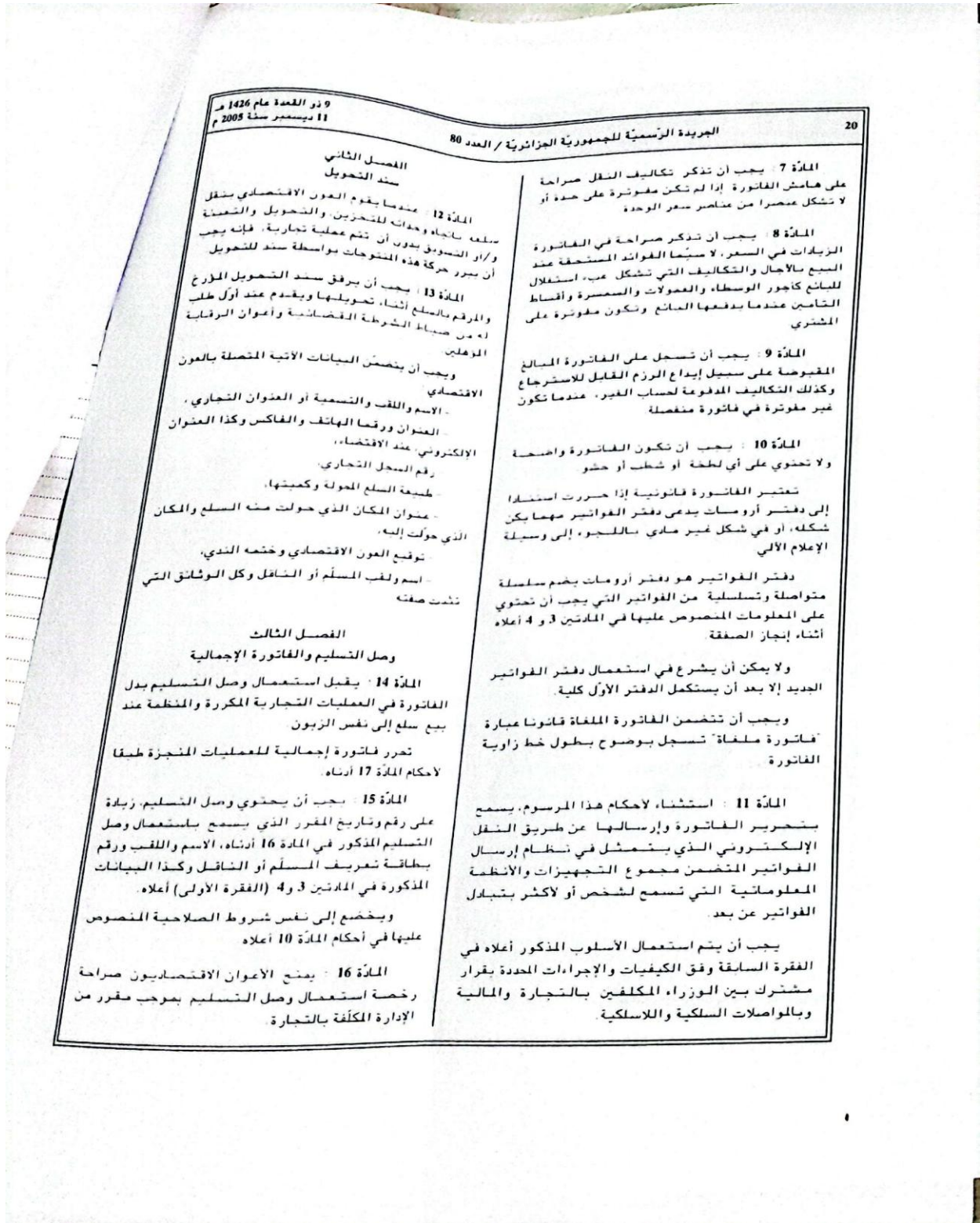
Série D 37 - Imp. Officielle, Alger (2021)

IMPOTS - TAXES - DROITS ou Produits à Recouvrer	ANNEE au titre de laquelle l'imposition est établie	BASE Imposable (A)	BASE Imposée ou déclarée (B)	MONTANT réhaussement (C)	TAUX	DROITS RESULTANT		T.V.A. déductibles	MONTANT des droits rappelés	PENALITES		TOTAL des droits et pénalités à payer
						De la base imposable	De la base imposée (Déclarée)			Taux	Montant	
I.R.G.												
Majorations et Amendes (VF+IRG) I.B.S.	à											
Versement Forfaitaire												
Taxe sur l'Activité Professionnelle												
Taxe sur la Valeur Ajoutée	à											
Réintégration TVA/achats												
Pénalités d'assiette/TVA												
Taxe sur achats	à											
E 2700 - Enregistrement												
E 2 - C 200 - Timbre												
C 1 - B - 00 - TF et TA												
1 - F - 00 - Impôt sur le Patrimoine												
TOTAL GENERAL DU ROLE												

تابع للملحق رقم 11.

19	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 80	9 ذو القعدة عام 1426 هـ 11 ديسمبر سنة 2005 م
<p>(2) بيانات تتعلق بالمشتري</p> <ul style="list-style-type: none"> - اسم الشخص الطبيعي والقيمي. - تسمية الشخص المعنوي أو عنوانه التجاري. - الشكل القانوني وطبيعة النشاط. - العنوان ورقعا الهاتف والفاكس وكذا العنوان الإلكتروني عند الاقتضاء. - رقم السجل التجاري. - رقم التعريف الإحصائي. <p>يجب أن تحتوي الفاتورة على اسم المشتري ولقبه وعنوانه إذا كان مستهلكا.</p>	<p>يرسم ما يأتي</p> <p>المادة الأولى - تطبيقا لأحكام المادة 12 من الفاتور رقم 04 - 02 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004 والمذكور أعلاه، يحدد هذا المرسوم شروط تحرير الفاتورة وسند التحصيل وروسل التسليم والفاتورة الإجمالية وكيفية ذلك.</p>	<p>الفصل الأول الفاتورة</p> <p>المادة 2 - يجب أن يكون كل بيع سلع أو شايمة خدمت بين الاعوان الاقتصاديين موضوع فاتورة ويتعين على المائع تسليمها ويتعين على المشتري طلبها منه ويجب أن تسلّم بمجرد إجراء البيع أو تادية الخدمات</p> <p>يجب على المائع في علاقاته مع المستهلك تسليم الفاتورة إذا طلبها منه</p> <p>المادة 3 - يجب أن تحتوي الفاتورة على البيانات المتعلقة بالعنوان الاقتصادي الآتية</p>
<p>المادة 4 - يجب أن تحتوي الفاتورة على الختم الشدي وتوقيع المائع إلا إذا حررت عن طريق النقل الإلكتروني كما تنص عليه أحكام المادة 11 أذناه. مع العلم أنه لا يمكن استعمال هذه الطريقة الأخيرة إذا كان الأمر يتعلق بتسوية التفتقات العمومية</p> <p>غير أن الاعوان الاقتصاديين الذين يمارسون نشاطات ذات مصلحة عمومية وبحررون عددا منها من الفواتير يستحيل فيها عليهم عملنا مراعاة الإلزام المنصوص عليه في الفقرة الأولى من هذه المادة. يرخس لهم بتلا احتفاظا بشكل الفاتورة التي يستعملونها</p>	<p>(1) بيانات تتعلق بالمائع</p> <ul style="list-style-type: none"> - اسم الشخص الطبيعي ولقبه. - تسمية الشخص المعنوي أو عنوانه التجاري. - العنوان ورقعا الهاتف والفاكس وكذا العنوان الإلكتروني عند الاقتضاء. - الشكل القانوني للعنوان الاقتصادي وطبيعة النشاط. - رأسمال الشركة عند الاقتضاء. - رقم السجل التجاري. - رقم التعريف الإحصائي. - طريقة الدفع وتاريخ تسديد الفاتورة. - تاريخ تحرير الفاتورة ورقم تسلسلها. - تسمية السلع المبيعة وكميتها و/أو تادية الخدمات المنجزة. 	<p>المادة 5 - يشتمل السعر الإجمالي مع احتساب كل الرسوم عند الاقتضاء، على جميع التخفيضات أو الأقطاعات أو الانتقاصات الممنوحة للمشتري والتي تحدد مبالغها عند البيع و/أو تادية الخدمات مهما يكن تاريخ دفعها.</p> <p>المادة 6 : يقصد في مفهوم أحكام المادة 5 أعلاه، بما يأتي</p> <p>تخفيض كل تنزيل في السعر يمنحه المائع، لا سيما نظرا لأهمية كمية السلع المطلوبة أو المشتراة و/أو لدمومية أو لخصوصيات مهنة المشتري أو هودى الخدمات.</p> <p>اقتطاع كل تنزيل في السعر يمنحه المائع من أجل تعويض تاخير في التسليم و/أو عيب في نوعية السلعة أو عدم مطابقة تادية خدمات.</p> <p>انتقاص كل تنزيل تجاري يمنحه المائع لكفاة وقاء، مشتري. ويحسب على أساس رقم الأعمال دون احتساب الرسوم المنجز مع هذا الأخير خلال مدة معينة</p>

تابع للملحق رقم 11



الفهرس

الصفحة	العنوان
IV	الإهداء
VI	الشكر والعرفان
VII	ملخص الدراسة
VIII	قائمة المحتويات
X	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
XI	قائمة الاختصارات
ب-د	مقدمة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحقيق في المحاسبة والتحصيـل الضريبي
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار للرقابة الجبائية النظري والتحقيق في المحاسبة والتحصيـل الضريبي
3	المطلب الأول: ماهية الرقابة الجبائية والتحقيق في المحاسبة
3	الفرع الأول: الرقابة الجبائية
7	الفرع الثاني: التحقيق في المحاسبة
15	المطلب الثاني: ماهية التحصيل الضريبي
15	الفرع الأول: مفهوم التحصيل الضريبي
16	الفرع الثاني: طرق التحصيل الضريبي وضماناته
18	الفرع الثالث: إجراءات التحصيل الضريبي لتحسين التحصيل الضريبي
20	المطلب الثالث: علاقة التحقيق في المحاسبة بالتحصيل الضريبي
20	الفرع الأول: دور الفحص المحاسبة من حيث الشكل في زيادة التحصيل الضريبي
21	الفرع الثاني: دور الفحص المحاسبة من حيث المضمون في زيادة التحصيل الضريبي
22	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
22	المطلب الأول: عرض دراسات السابقة
27	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بدراسة الحالية

33	المطلب الثالث: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة
34	خلاصة الفصل
35	الفصل الثاني: دراسة حالة تحقيق في المحاسبة وأثره على التحصيل الضريبي في مديرية الضرائب لولاية ورقلة
36	تمهيد
37	المبحث الأول: طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في الدراسة
37	المطلب الأول: طريقة جمع المعلومات
37	الفرع الأول: مجتمع الدراسة
39	الفرع الثاني: منهجية الدراسة
40	الفرع الثالث: مصادر المعلومات
40	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
40	الفرع الأول: مقابلة شخصية
40	الفرع الثاني: وثائق الدراسة
41	المبحث الثاني: دراسة ملف وعرض النتائج وعرض ومناقشة النتائج
41	المطلب الأول: تشخيص للتحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي في مديرية الضرائب بولاية ورقلة
41	الفرع الأول: مؤشرات عامة لوضعية التحقيق في المحاسبة والتحصيل الضريبي في مدينة الضرائب بولاية ورقلة
43	الفرع الثاني: مرحلة انتقاء الملفات الجبائية الخاضعة لتحقيق والاعوان المعين بها
44	المطلب الثاني: دراسة حالة ملف مكلف خاضع للضريبة في مديرية الضرائب لولاية ورقلة
44	الفرع الأول: اجراءات التحقيق في المحاسبة
52	الفرع الثاني: نتائج التحقيق في المحاسبة
54	المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج
54	الفرع الأول: مناقشة نتائج
54	الفرع الثاني: مناقشة النتائج الدراسة مع دراسات السابقة
56	خلاصة الفصل الثاني
57	الخاتمة

61	قائمة المراجع
66	الملاحق
83	الفهرس